

أهازيج من الأوراس

صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة
في إطار الصندوق الوطني لترقية الفنون و الآداب

جميلة فلاح

أهازيج من الأوراس

منشورات الشهاب

© منشورات الشهاب، 2009.
10، نهج ابراهيم غرفة، باب الواد، الجزائر.
www.chihab.com

ردمك : 3-775-63-9961-978
الإيداع القانوني : 2009/1501

المقدمة

الأغنية الشعبية من المتوارثات مجهولة النسب، يتناقلها الناس من جيل إلى جيل وهي وسيلة من وسائل الأفراح والمشاركة الوجدانية والتعبير عن مكنون العواطف والمشاعر.

من أحضان الأوراس وعلى إمتداد أراضيه خرج الغناء فاتحا ذراعيه للحياة وقت أن كانت شديدة القسوة، بالغة الإجهاد، ومن تحت صخور الأوراس، وقت أزمنتها الشرسة خرجت أهازيج قافزة على الألم والفقر والأخطار متحدية الحزن بالبهجة والغناء بالإنشاد والغياب بالصبر.

أهازيج توقع فيها أمل، مجد وبطولة، إعتزاز وأنفة، تحكي مراحل الإنسان الشاوي المبعثرة في فضاء لامتناه، تحكي الوطن والثورة، أهازيج تغنى في مواسم الحصاد والدرس أثناء الأعمال التآزرية (التوزيع)، تغنى أثناء نسيج الصوف وطحن الحبوب.

أصوات عذبة رخيمة، تتناثر مستمدة من بيئة جبلية فيها تعبير عن سلوكات وذهنيات شعب بطريقته الخاصة.

تغنّى بلهجة أمازيغية شاوية بحتة أو مزيج بين اللهجة الشاوية والعربية العامية، كما أراد لها الترحال نحو المسالك الصحراوية أن تضيف لها تعابير وألفاظ لأهالي العريان لتصبح مغامرة فنية متوهجة.

أغاني ومواويل غالبا ماتكون من رباعية واحدة تعاد عند أدائها دون ملل، كما أنها غالبا ماتبدأ قصيرة ماتلبث أن تطول مزخرفة بتورية فيها تلميح وتكتم، زجل يغلب عليه طابع الغزل يقال أنه من نظم وإبداع صبايا المنطقة (العزريات) بمفردهن أو رفقة خلائهن.

أشعار لا تربطها وحدة عضوية إذ يمكن التقديم والتأخير فيها ومع مرور الأزمنة تضاف لها أبيات أخرى وهذا لا يحدث بها أي خلل.

هي باقة مكتنزة بذاكرة مسنّات نواحي خنشلة حاولت جمعها كما هي مع ملاحظة إختلاف طفيف في طريقة الأداء وفي بعض الألفاظ من قبيلة لأخرى خاصة بين قبيلتي النمامشة والعمامرة لكن هذا لا يغيّر من نكهة الأغنية أو الموال.

دورنا هو الحفاظ على هذه الكنوز نقية حتّى لا تتصحّر، والإبقاء على طبيعتها وألا يفترط فيها فإن كانت هناك ثمة ضرورة للتطور فليكن ذلك في إطار محدّد ومدرّوس وتبقي الأهازيج الشاوية من خصوصيات المنطقة إلى الأزل المخزون التاريخي العائد الغائب.

أترحم على روح السيدة نونة عاشور التي ساعدتني في جمع هذه المادة تسجيلات محتفظة معي لهذا الأغاني.

جميلة فلاح

الجزء الأول

المواويل في منطقة الأوراس

مقدمة السمواويل

المواويل في منطقة الأوراس أو ما يسمى غناء الصوت
(الغنى نالصوظ)

يسمى كذلك عند قبيلة النمامشة (الغنى نترسال) أي
غناء الركائز، عندما تمسك المرأة بركيزة الخيمة وهي واقفة،
ترسل بنظرها للأفق البعيد مطلقة العنان لصوتها ليردّ صداه
عبر المرتفعات والتلال.

هو نوع صميم ولون مميّز وعنصر مختلف ونعني به الموال
أو الميجانى على الطريقة اللبنانية ، هذا النوع من الغناء
كانت تختصّ به المرأة البربرية منذ قديم الأزل وتؤدّيه المرأة
الشاوية بالخصوص إحتفاءً بقدوم العروس لبيتها الجديد
أمام الخيالة وهم يصلون ويجولون على ظهور جيادهم
تؤدّيه النسوة ذات الصوت القوي والنفس الطويل، وهو تعبير
وتصوير وبراعة في الأداء، قالب مهمّ له خصوصياته بغض
النظر عن شكل اللحن الصعب وانتماءه للعصر فيه. بمناطق
الأوراس، غالب ما كانت تقام مواسم الأفراح بعد الانتهاء
من عملية الحصاد، ومع اشتداد الحرّ كانت تنصب الخيم
للضيوف وقت الظهيرة يبدأ أداء المواويل بالتناوب إذ تقف
مجموعتان من النساء بمدخل الخيمة (البيت) كل مجموعة
تتكون من إمرأتين أو ثلاثة وهن يمسكن بركيزة الخيمة.

تقوم المجموعة الأولى بترديد المقطع الأول من الموال، وتردّ عليها المجموعة الثانية نفس المقطع، وهكذا دواليك حتى ينتهي الموال، يسري لحنه موحيا شجيا ذو عبق خاص.

كما أن النوع الآخر يسمى «غناء المحفل» حينما تخرج الصبايا في موكب بهيج إلي الفضاء الرحب محتجبات الوجه بمناديل شفافة زاهية الألوان، والأكف مخضوة وهن يهزجن وسط الزغاريد وطلقات البارود وصهيل الخيل إنتظارا قدوم العروس أو أثناء حفل إختتان.

وللمرأة الشاوية طريقتها في أداء الموال وذلك بحركة مغنجية نوحية، إذ تقرب كفّ يدها من فمها أو أذنها وهي ممسكة بطرف لحافها الشفاف أو ممسكة بوعاء ليردّي صدى صوتها الشجي مما يزيد في روعته ويحمّس الفرسان في الركض.

وعند انتهاء الموال غالبا ماتبقى الجملة الموسيقية معلقة، وللأسف لم يبق من يحفظ هذه المواويل أو الأهازيج إذ أندثر ولم يحفظ إلا القليل منه ربما يعود هذا لثقل ألفاظه وصعوبة أدائه.

جميلة فلاح

فارس لوفى

والله يافارس لوفى*
وحيونى علاش تقتلونى
والدقلة* علاش خايقة
عينيك توتات في قدالي*
في رؤوس لجنان ينبتوا
اللي مالحقش الزينة
يغدى* حواس خير له
يقعد في ساحة لمدينة
ولا البرغوث* ياكله
والله يافارس لوفى
أحيونى علاش تقتلونى
والدقلة علاش خايقة ؟
ولذك عثمان بات ساري
من تبسة حاكم الصرى*
له خمّاس* يخمّس
له راعي بالعصى
سوجي أفاطمة الطويلة
سوجي على حومة لعشى*
حطّي الكسكاس وامرقي له*
خَلّي الطحان ماكلا
ياكل الدرياس لمنور*
ولا بارود الخلاء

شرح الألفاظ

فارس لوفى : الفارس الوفي
قدالي : الحداثق
يغدى : يذهب
البرغوث : نوع من أنواع
الحشرات يمتص جسم الإنسان
الدقلة : الثمر من النوع الجيد
وهي كناية للمرأة الحلوة
حاكم الصرى : ساكن في مرتفع
خماس : أجير
لعشى : مع العشية
أمرقي له : أخرجني لخيلك
الطحان : المقصود منه الزوج
السبي الذليل
الدرياس لمنور : نبات مضر لجسم
الانسان إذا لمسه.

. تقديم السيّدة المرحومة عاشور رنونة شقيقتين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دّوار لمغادة- بابار.

سالوا على الزينات

سالوا على الزينات كحل روامك* مابي
خبرك جاني عشوية

هاتوا لي الشبان عرب السلاح المتكي
غير فلان فلان يقتل ما يعطي دية
حارم الزنا وعينه حية
شقّي لمراح لوجي سخابك* أحييني

حلفت براسك يزيني*

أمطرق الريحان* جاني غالي واشربته

ريحت العار وخليته

ها خالتي حنة* أعملي عمالك لربي

الغربة حرقت قلبي

ما تشغلي لي الصوف* ماتغزلي قيام القندورة*

حمة* زنود البشطولة*

ها خالتي حنة* أعملي عمالك للرجالة*

لسمر مريض في حالة

هاتولي محرمته* نشيح أفادي من الفجة*

حمة سار مع الفزة*

هاتولي محرمته* نعصب راسي ونمّل

تحت جناحه نقيّل*

سالوا على الزينات* كحل ورامك مابي

دزي* سوالك لحية*

..... شرح الألفاظ

كحل ورامك : سواد أهدابك

سخابك : السخاب عقد العنبر تتزين به المرأة الشاوية

يزّني : يكفيني

مطرق الريحان : غصن الريحان

خالتي حنة : تعبير تقوله المرأة الشاوية اعتزاز بالسيدة التي تحبها وتكنّ لها لاحترام.

قيام القندورة : غزل رقيق جدا تنسج منه المرأة قميصا للرجل

حمة : إسم رجل شاوي تصغيرا لأحمد أو محمد

محرمته : منديله

نشيح أفادي من الفجة : أضبط على بطني من الهلع

نقيّل : أنام وأرتاح قليلا

دزي سوالك : أرسلني سلامك

لحية : أختي العزيزة.

. نفس المصدر السابق.

سلوا النظارة

سلوا النظارة* آلة

ماني يعنى آلة ؟

سلوا النظارة

ماني يعنى ويجيب المارة*

عيونك عواني

وخدودك من لبرق يشالي*

عن جالك شيتني حالي*

قدك مسلس آلة

جبارة في تونس تنعس

تمرها مفصص آلة

عرجونها يقص غرارة* لاقوتة

صيفت غرارة

صيفتها من حوض عمارة

نشري بها كبوس نصارة*

قوم الخزارة ويصلط* عليهم غارة

دارت له ملبد* آلة

في المجحفة والرصاص يغرد

لاباهي يهود آلة

يزدم للميجى* لعشية

دارت قوفية آلة

سموني راني بلدية

ونشور بصباع إيديا

راهم ضربوني آلة

الضربة جاتني في الكعبة

على جالك ياطويل الرقبة الياقوتة

شرح الألفاظ

سلوا النظارة : إسألوا من يرى

بهدهوء وسكينة

ماني يعنى : كلمة امازيغية

شاوية تعني أين ذهب؟

المارة : العلامة

لبرق يشالي : كناية عن بريق

شفتيها كلمعان البرق

شيتني حالي : تغير حالي

يقص غرارة : يملأ كيس مصنوع

من شعر الماعز

كبوس نصارة : طاقة الغرب

قوم الخزارة : الأهل المتعصبين

يصلط عليهم غارة : يرسل الله

عليهم البلاء

ملبد : مخبأ

يزدم للميجى : يأتي للموعد.

. نفس المصدر السابق.

رعيان الخيل

رعيان الخيل الشراة
بسؤال الخيل تعلموني
لألا الكروسة*
أركبها حمّة لمدل
ياحمّة خاتمة الذهب
أخيّك مخصوص في العقل
لألا زوز* ماشن*
رايحين لفرنسا المخلية
راهم رحلوا مشرقة والخاطر
أنت غدى* لك جمل
أخيّك مخصوص العقل
أنت غدى لك جمل
خيّك مخصوص العقل
رعيان الخيل شراة

أنتما منين؟
على حمّة* الزين
شقت الجبال
رايح لبغداد
والذهب قالوا قليل
ويذبل في العين
وينكم رايحين
والدراهم طايرين
واش يصبر الغيم رواق*
وأنا غدى لي اثنين
ويذبل في العين
وأنا غدى لي بغداد
في الرحبة نشاد
حمّة وين ؟

..... شرح الألفاظ

حمّة : لقب يلقب به الرجل الشاوي وهو تصغير لاسم محمد أو أحمد

الكروسة : العربة

زوز : إثنين لفظ الشاوية (زوج)

أماشن : عريتي قطار

فرنسا المخلية : يتلفظ بها الشاوية بغضاً للاستعمار وجحيمه

الغيم رواف : غيم يطر

غدى : فيه من يقول خسر فيه من يقول ربح

في الرحبة نشاد : في السوق يسأل.

. نفس المصدر السابق.

ساسية

منك مريض	لا حال مابي
شاردت مع الغزلان	ساسية
جببت على بابار*	جببت* شافوني العدية*
ضربوني غير بالحديد	حرقوا قلبي
على جالك ألفريد*	وحاحونني*

ساسية

حمدان يا حمدان	حمدان جلواج القومان*
والشيعة* في صدره تبان	كي شيعة القبطان
طلقها ها الغضبان	تــــروّح لي
ساسية مودة للبير*	على راسها الشمير*
طلقها يا الخنزير	وتــــروّح لي
لابسة شاش كحل*	طالعة للتل
قالولي خويا همّل*	على جالك* ساسية
دارت شاش نظيف	من الصحراء لسطيف
قالوا خويا ضيف	عند الشاوية
ساسية مودة لسوف	حزامها مرخوف

بين لعضى و الجوف

طلقها يا حلوف	تــــروح لي
نعطي مية في مية	على ساسية
لاحوها على المهري	تمشيت وتذري
أدوها صباح بكري	ناس شاوية

ساسية

جابهوها على البكرة مسبوغة الوبرة*
أدوها عرب الصحراء عرب الجـودة
ساسية ها بنتي وعلاش تغريت ؟
تغريت وشيان حالك على جال المهري

ساسية

لخيام كبار ساسية
والبيوت كبار ساسية
منك مريض لاحال وما بي
شاردة الغزلان ساسية

..... شرح الألفاظ

بابار : ناحية من نواحي خنشلة

جببت : أطللت

العدية : الأعداء

لفريد : الوحيد

حاحوني : طردوني

جلواج القومان : مثير ومقلق العشيرة

الشيعة : الوسام

موردة للبير : تجلب الماء من البئر

الشمبير : منديل شفاف تضعه المرأة على رأسها

شاش : عصاية تعصّب المرأة بها رأسها بدل المنديل

همل : ضاع

حرامها : لحرام ملحفة تلتحف بها المرأة الشاوية

الوبرة : قصة الشعر عند المرأة الشاوية (Mèche).

. نفس المصدر السابق.

مبروكة

مبروكة ماجفاك

عمتي لالة

ليلة ملقاك

خيرة فيّالة*

نلقاك خيرة لالة

فمك رمان

من زوز غلايل*

ريقق سكر

عسل البدّالة*

متوق دخان*

من ظهرة ينصح

شعلت النيران

نوصل لرهواجة*

مذبلة لعيان

يا عودي نحضيك*

بجلال ومخلة

نسير عليك

نوصل رهواجة

مذبلة لعيون.

أرواح أرواح

لبيت قبالة*

فرش لفراش

قدّام الرجالة

خليلك ماجاش

عسّه من والة*

مذبلة لعيان

شرح الألفاظ :

لآلة : لقب للمرأة تقديرا واحتراما

لها

خيرة فيّالة : ألقاب تدلّ بها المرأة

الشاوية

زوز غلايل : حبة الرمان مقسمة

شطرين

عسل البدالة : عسل التمر الجيد

متوق دخان من ظهرة ينصح :

علامة الدخان تضعها المرأة لتجلب

خليلها

رهواجة : لقب امرأة شاوية

عودي نحضيك : أخدمك يا فرسي

قبالة : جهازا

عسه من والة : الحارس يراقب

حركات الفارس القادم.

. نفس المصدر السابق.

سـ حلـو بهـا

رحلوا بها

لرجوج تغني *

فاطمة ماهبلني *

نجع ولفي مشرق *

عشّي لقساس *

والغيم مروق *

طارت عيني مبلحق *

نقلب دركي *

على دموع عيوني

فاطمة ضاموني *

لالة المقدودة *

أنت مريضة

لعيون السوداء

فاطمة اللي بي

..... شرح الألفاظ

لرجوج تغني : القوافل تغني وهي تحملها عروس

ماهبلني : أفقد عقلي وصوابي لفراقها

مشرق : متجه نحو الشرق

عشّي لقساس : وصل العشية بقساس :منطقة بالشرق الجزائري قرب تبسة

الغيم مروق: الغيم الذي يسقط الغيث بعده

طارت عيني مبلحق : يلاحقه نظر العين

نقلب دركي : أرجع ما أصابني على البكاء

ضاموني : ظلموني

المقدودة : ذات الجمال الكامل .

. نفس المصدر السابق.

فرخ يعيط

فرخ يعيط*

يعيط صوته عالي

مرسول بعثه خالي

واش درت* لربي

نمرق* حفيانة في الظلمة

صغير واعطيته الكلمة

واش درت لربي

نمرق حفيانة وندادي*

نمرق لشلانم الذوادي

واش نهدي لخالي*

نهدي له قدي طولي

نفرش له ذراعي وبزولي

أشبة* لدمي*

شاف الصيادة وشب لهم*

عيون صراة* وذبلهم

أعينه كحلاء وزاد كحلاها

خش* لمدينة ورحلها

شيع لبياض*

قلعته جبب تراه

محلّى ممّي* وانياه

هاوينه يمشي لايس قندورة مرهفها

مشية خليلي نعرفها

خش لمراح يلقي مسرب*

صغير راه طالب يشرب

شرح الألفاظ :

فرخ يعيط: طائر ينوح

درت: صنعت

نمرق: أخرج

ندادي: تعبت من المشي حافية

خالي: خليلي حبيبي

بزولي: نهدي

شبة لدمي: نظرة الغزال الشارد

شب لهم : تمنّ النظر فيهم

صراة: عيون شهلة عسلية

خش: دخل

شيع لبياض: نوع نبات ينبت في

سفوح الجبال

ممّي: لفظ يدلل به الابن الصغير

وهنا تدليل العشيق أو الخليل

مسرب: ممّر

. نفس المصدر السابق.

راني حواس

راني حواس بالواقفة	راني حواس
أفارس ذياب	ساعفني لدادة* نغدى
غير الزراب	ما تركبش من واله
حسن للركاب	مولاه فارس متهم*
أرعد الصيف	سعفني لبابا نغدى
و يعود خريف	بين لجبال القبيلة
عينين لغزال المتري	عينيك كبار
بعد ما فرح له قلبي	يفلي النوار
عينيك صلاح	شكيتاه طار
يرعى التفاح	عينين لغزال المتري
شكيتاه عاف	بعد ما فرح له قلبي
زوز مراوات*	دارت خمسات في المنحر*
أرواح	متخالفتهم بالجواهر
خش* لمراح	كانك عاشق في حبي
تصبح مرتاح	تنام الساعة على صدري
تخط يدك على يدي	أرواح تقيس
خودها تفاح الجربي*	تفنى و تغيص
جابوا لقفول*	

شرح الألفاظ :

خمسات و زوز مراوات على المنحر: نوع
عقد فضي على شكل يد مع قطع مرايا
خش: أدخل
تفاح الجربي: أجود أنواع التفاح
القفول: القوافل.

راني حواس: أنا جوال
دادة: لقب ينعت به الأب في منطقة
الشاوية إحتراما له
غير الزراب: إلا الفرس أو الجواد السريع
متهم: ذو همة و شأن

. نفس المصدر السابق.

لآلة مولاتي

هذا موال يؤدي في " المحفل " أمام الخيالة.

لآلة مولاتي دلواح *

الليلة وربي

بيضاء محنية للملعب *

مولاهها لابي يلعب

الدير واللجام مذهب

والحزام * زادله لهواء بالتختام

أتابع النساء ، أشاقي وأرتاح

والله يا ربي

يا ناس هيا روحوا نحجوا

شاووروا لمرابطة حفصية

راهي لاحت يدها في البابور *

قمح التلّ حام عليه الزرزور *

الظاهر يخطب لوليده

والقلب خشاته * حيلة ياناس

مرسول لآلة ولّلي عساس *

غرس الجنان غرسته

غرس ما يعجب لي

غرست الخوخ والرمان

طلّق للسواقي تجري

والعير * راهي باردة من

الصماص *

من وحش لآلة ولّلي هلواس *

الغرز * كي جاء يطامع

شرح الألفاظ :

دلواح: حركات الفرس وهي تتمايل

برأسها

بيضاء محنية: كناية للفرس

البيضاء

الحزام : السرج

البابور: نوع موقد

الزرزور: نوع طائر

خشاته: دخلت به

عساس: حارس

العير: شلال الماء

الصماص: المياه تأتي من الجبال

الباردة

هلواس: وسواس

الغرز: الشاب الصنديد

طَمَّاع النساء بفلوسه*
في الدار ميَل كبوسه*
في المراح كركر دَبَّوزه*
في السوق بايع برنوسه
أَتابع النساء شاقِي وارتاح

..... شرح الألفاظ :

بفلوسه: بدراهمه

كَبَّوسه: طاقيته

كركر دَبَّوزه: جرّ وراءه هراوته

. نفس المصدر السابق.

نمت ضرير

نوم التضرير منك
يالسمر لاصبت نطير
جاني من ظهرة*
ويقود في المهرة
ويشور بالصراع*
نمرق لخليلي رقيق لصباع
جاني مسوق
في الكليش مروق*
والخيل ترسي به*
هذاك سي محمد شي الله به
جاني لعشية
ويسلم علي
بشوارب الياقوت
صحة في خليلي
خسارة في الموت
قولوا له يجيني
ويجيب لحلوات
نمرق لخليلي
نحي لغشوات*
قولوا له يجيني
ويجيب الريحان*
نخرج لخليلي
قدام العربان
قل له يجيني

شرح الألفاظ :

نمت ضرير : نوم الضر والمرض

(مرض الحب)

الظهره :الجهة الغربية

بالصراع: اللجام

الكليش المروق:عربة تجرها أحصنة

بسرعة كبيرة

ترسي به:تركض به

نحي الغشوات :أبعد عني الهموم

الريحان:نبات مزهر ذو رائحة طيبة

ويجيب المثنان*
 نخرج لحبيبي
 ونسلم على النيبان
 قولوا له يجيني
 ويجيب التفاح
 نخرج لحبيبي
 في راس المركاح*
 قالوا له يجيني
 ويجيب المهجور*
 نخرج لخليلي
 ونقول له بوجور*
 يا عيشة يا عيشة
 مبرومة النيبان
 شربة من ريقك
 تروي العطشان
 يا حدة يا حدة
 زينك مقدود*
 لا جابوك النصارى
 لا ولدوك ليهود
 نفتش على لسمر
 دراهم الصندوق
 أنا مسيت ضرير*
 منك يا لسمر لا صبت نظير

شرح الألفاظ :

المثنان: نبات عشبي جبلي
 المركاح: المكان الذي يلتف فيه القوم
 المهجور: الفرس المدلل
 بوجور: كلمة فرنسية تعني صباح
 الخير bonjour
 زينك مقدود: الجمال الكامل
 ضرير: أضربني الحب فأمرضني

. نفس المصدر السابق.

شبهة

قولوا لشبهة

ها سباب دايا *
صابر على لدراك*
من غير جميل
ويقول ولفي
رجله بيضاء
ها الصابون رغاوي *
صَبَّاطه* أكحل
زادته غيوان *
خرجت ولفي
ها حرير الفاني *
سوستي وردي*
يبري من لمحان
ويقول ولفي
السالف لكحل *
على صدرك نَوَّاني*
كي مشطاته
طاح على ليمين
هلكتني الله
يهلك حالك
وخَلَّيتني مريض
لي سنين
ونقول ولفي
لمت عيني

شرح الألفاظ :

سباب دايا : سبب دائي
لدراك: الهموم والمحن
صابون رغاوي: بيضاء رجله كرجوة
صابون
صباطه: حذاءه
غيوان :مادة يلمع بها الحذاء cirage
حرير الفاني، سوستي وردي: نوعين
من الأقمشة الغالية
السالف لكحل: خصلة شعرها
الأسود
نَوَّاني: حَبَّرني

للغريول العالي *
 لحت عيني
 قابلونني لبراج
 قلت الليلة
 نواجل مخلولي *
 حطّوا لي العسّة *
 وزادولي الحرّاز *
 راهم رحلوا
 الريم الفاني
 راهم رحلوا
 حطّوا في لوعار *
 قلت الليلة
 نواجل مخلولي *
 حطّوا لي العسّة
 زادوا لي الميعاد
 ونقول ولفي

شرح الألفاظ :

الغريول العالي : الجبل العالي
 نواجل مخلولي : ألتقي في موعد
 مع خليلي
 العسّة : الحراسة
 الحرّاز : الراصد لأي تحرك
 لوعار : الأماكن الوعرة المسالك .

سرم الحماية

ريم الحماية *
ألحقت شراد
زينة القطاية *
راح ولفي هاناس
هاوينه مبهاه
مبهى سرواله
حاحوه *الصيادة
لابى يهدى له *
راح قلبي هاناس
ها البيضا * كي جات *
مضروبة بزغاية *
عاد الدم يسيل
على كل ثنائية *
ها السالف * لكحل *
كي يطيح مقاني *
مبصح * يالسمر
تروح وتحفاني ؟
ها السالف لزعر *
كي طاح مقاني
تقول غمر حرير
في جيب الزاني
هذاك التراس *
ساري ومبكر
لاحق بنت الناس
في الحوش مسكر *
هاتوا مسعودة

شرح الألفاظ :

ريم الحماية: الغزال المطارد
القطاية: طفيرة شعرها
حاحوه: لاحقوه وطارده
لابى يهدى له: لا يهدأ له بال
البيضاء: كناية للفرس البيضاء
الزغاية: السهم
ثنائية: الطريق
السالف لكحل: خصلات شعرها
الأسود
مقاني: مبعر
مبصح: هل الحقيقة ؟
السالف لزعر: خصلات الشعر
الأشقر
التراس: الشاب الصنديد
مسكر: مغلق عليها

بنت القايم*
 هلكت ولد الناس
 خلالتو هايم
 هاراعي الزرزور*
 فالي في القارة*
 يزعبط* مسكين
 على كل رعاية*
 هاخويا نوصييك
 خذ لعمارة*
 العدية حلفوا فيك
 لاتموت خسارة
 أجملك عقلوه*
 في الرحبة حابس
 هاخليلك زينوه*
 عطشان والريق يابس
 ها جملك حباس
 يمشي بهداية
 الجحفة والساس
 والغيم كداية*
 أقالوا لي مات
 جابوا لي خبره
 أندري نبراش*
 نوقف على قبره؟

شرح الألفاظ :

بنت القايم: ابنة القائد « الفايد »
 الزرزور :نوع طائر من الصحراء
 فالي في القارة: هائم في أماكن
 خالية
 رعاية: الناس
 لعمارة: ويقصد به حقيبة ذخيرة
 السلاح للدفاع عن النفس
 عقلوه: ربطوه
 زينوه: قبض عليه وشد وثاقه
 كداية: مكّدس
 أندري نبراش: هل سأشفى؟

. نفس المصدر السابق.

أمهاني

أذابـلـ لـعيـون أمهاني* تهـمـوك بي
جـابـوه لـيـلة العـسـيرة* في جـريـد عـريـان
الـبارود والرصاص يـغـرد* مـن عـند الشـبـان
سـوجـتـها سـوجـة لـحـمـامة تـبـكي وتـشـف* لـيـتـام
مـن شـرـيـة لـمـرار يـعي ويسـلم عـليـها

ويـروح الـلي كان

خـويا مـن الجـبال وغازي جـابـوه بـعثت لـه مـاجـاش
نـبعث لـه شـيخ النـصارى يـغـدى عـليـه فـتـاش*
أمهاني نـحـزيـك وكرمة* كـي هـبـوا لـريـاح
طـيـحـش ورقـة عـلى ورقـة ولـبـزـازل تـفـاح
جـوفـها مـن جـوف الصـبـية شـواربـها دـم الضـحـية
عـيـنـيـها تـوتـات يـعي ويسـلم عـليـها

تـحـياش الـلي مـات

أمهاني نـحـزيـك وفارس* فـي عـرض القـومـان
الـبارود والرصاص يـغـرد مـن عـند الشـبـان
مـشـيـتـها مـشـية لـجـارة* تـمـشي وتـبـكي وتـشـف النـصارـة

مـن شـرـيـة لـمـرار

يـعي ويسـلم عـليـها ويـروح الـلي كان

شرح الألفاظ

أمهاني: لقب امرأة شاوية
في جريد عريان: جرد من ثيابه
يغرد: يطلق
تشف: يشفق لحالها
نحزيك وفارس: أبهى من فارس الخيالة
العنب (الكرمة)
نوع طائر جميل يشبه الحمام
فتاش: باحثا عنه
نحزيك كرمه: هي أجمل من شجرة
الكرمة

. نفس المصدر السابق.

على الفولات الزين

هو موال يقدّم عند دخول العروس بيت العريس

مول السر والبرهان	*على الفولات الزين*
ويكمل بيه	على الفال الزين*
أعجب لي سيدي حفة	صلى الله على النبي
مول الديوان يلتقى	أعجب لي سيدي الشباحي
مول السر والبرهان	شمس رقط*في المراهي
وصلى الله على النبي	مول السر والبرهان
أسعد من يحج حجة	ويكمل بيه
طول الليل يبات يرجي	أعجب لي سيدي العربي
السر والبرهان	لابس لي لبسة غربي
صلى الله عليه	مول السر والبرهان
محمد هو نبينا	وصلى الله على النبي
شمسه زرقت*في المدينة	هو خيار القوم
كمل لي يا ربي بيه	صلى الله على الرسول
صلى الله على النبي	أعجب لي سيدي لزهاري
	لابس لي لبسة خماري

شرح الألفاظ.....

على الفولات الزين: على الفال الجميل

رقط: شَعَت

زرقت: لمعت

• نفس المصدر السابق.

النار توقد

النار توقد* ياناس
والسامر* بين كناني
بي كحلة لنعاس
لالة سوجي بركاني*
نارك بالنار كويت
في قلبي مخلف شعالة
شيهوني* شيهة بطل
قالوا مرسل فلانة
حظي نايا حظيت
وسعيفي* جاني للبيت
تفكرت سلامه ويكيت
حليل* العاشق ياخالي*
زوزو* يالفرسان
وين غديتوا* لفلانة
شوارب حب الرمانة
وين حازن عامين
والثالث لايس دربالة*
شق النمامشة بالفين
خلاص على كل زمالة
أوينه حاكم الثانية*
بايعته نايا بإيديا
يمشي ويراعي فيا*
بايعته نايا بإيديا
خوبا تحزيمة العثماني

شرح الألفاظ :

توقد: تشتعل
السامر: الموقد
بركاني: يكفيني
شيهوني: تهموني
حظي نايا حظيت: كثرت همومي
فقلقت
سعيفي: رفيقي أو خليلي
حليل: ياويحه
خالي: حبيبي أو خليلي
زوزو يالفرسان: لفظ شاوي يقال
ترحابا بالضيوف
غديتوا: ذهبتم أو رحلتم
دربالة: لباس رث
النمامشة: قبيلة مشهورة بنواحي
الأوراس
الثنية: الطريق
يراعي فيا: نظره متشبث بي

. نفس المصدر السابق.

ريشان

أغنية تغنى موال كما تغنى " أردّاس "

ريشان ياريشان	آلاله حبك درياني
درياني*على الكيفان	سوالك خويا صبرني
ياطفلة راني بن عمك	واعطي لي كلمة من فمك
نبراشي من الحمّان *	سوالك *صالح صبرني
ياطفلة راني بن خالك	واعطي لي فردة خلخالك
حتان يدور العام	سوالك بابا صبرني
ياطفلة راني بن ناسك	واعطي لي سالف من راسك
وزكارة في العديان	سوالك خويا صبرني
ياراكب البيضة علاية	سلطان وقاعد في صراية
وجاتوا الناس شكايا	تحكمش حكمة شرعية
تحكمشي في العديان	سوالك صالح صبرني
الاله ها لومي لومي	وزرعك من قمح الرومي
حطّوه غمار	ناسك حزاره ضربوني
وقفلوا علي الباب	بسوالك صالح صبرني
آلاله هازينة زينة	ومحبتك في قلبي ديما
نحبك واننا فرحان	بسوالك لاله صبرني

..... شرح الألفاظ

درياني: رمى بي

سوالك: سؤالك عني

نبراش من الحمّان: أشفى من مرض الحمى (مرض الحب)

• نفس المصدر السابق.

مولك العود

على مول العود
ريضني* وأنا مولاك
ها صنّاة* للوجاب
تعطيني دالة
أحمد أخويا
حط الواد للنساء
لآلة كل ليلة مسي*
قالت خويا قسي*
لاعاد يجيني
حط لواد الشيخ*
لهوى والريح
ليلة القومان تسيح*
ليلة الفجرية
حط لواد الشعير
والقومان تغير*
ركبت فوق لبعير
وزادته علوية
لأنرقد لانام
لانتوسد لعظام
لاناكل الطعام
مرّ من الدّفلة*
يا أحمد ياخويا

شرح الألفاظ :

مول العود : صاحب الجواد أو الفرس
ريّضناه: صبرناه وترجيّنه
صنّاة: السامع للجواب
مسي: يأتي لها مساء
قسي: أصبح قاسيا
الشيخ: نبات ينبت بكثرة بجبال
الأوراس مر الطعم زكي الرائحة
القومان تسيح: ليلة العرس
والفرسان تلعب عند العشيرة
تغير: العشيرة تكر وتهجم
الدّفلة: نبات زهري ينبت على
حوافي الوادي مر المذاق

. نفس المصدر السابق.

عزيرة

بالعين ترثب علينا	ياللي راكبة في لسطاح
أبعث سؤالك يجينا	الحاف* إذا هو نصاح
رتاع* رؤوس لفيقي	مثلي شراد في سوف
نورد* على واد صافي	نفلي على جبل مخروف*
ورداني من الجوابي	نرضى بالغب* عامين
و لا نبطل شرابي	نورد على شارف العين
في القلب زدت عزيرة	عزيرة ماذا تعزّي
في الشط عامل حويزة*	رقبة لغزال تفزّي*

شرح الألفاظ

الحاف: الجار

رتاع: يرعى.....

يفلي: نفس المعنى يرعى

مخروف: تحاط به النباتات الخضراء

نورد: أشرب

الغب: العطش

الجوابي: السواقي

تفزّي: الغزال عندما يركض

حويزة: مريض به الغزال

* نفس المصدر السابق.

شوشة الطيارة

ياالزرف باهي للماح*	لثمر التيقاني
علّة قلبي لا با تراتح	تعلّى في لمزان*
وحطّواالعساسة*في الطريق	راهم ضربوني
هذاك ما عندي صديق	نخرج لخليلي
و يجيني تحت لمثنان*	قولوا له يجيني
يسلم على رؤوس النيبان*	نخرج لخليلي
و يجيب المهجور*	قولوا له يجيني
نشرح له الأمور	نخرج لخليلي
ما تجيب خبارها في الحين	شوشة الطيارة
أعذابي من سود العين	لاحقة جرجارة

شرح الألفاظ

شوشة الطيارة: كناية للحمام الزاجل

للماح: الملامح السمحة

لمزان: العلو

العساسة: الحراس

المثنان: نبات ينمو مرتفعا

النيبان: أنياب الأسنان

المهجور: الجواد.

. نفس المصدر السابق.

فارس لكّار

هاي فارس لكّار أما تسالي على حفصية
نيني ها لبيضا نيني * واش بيه فارسك مرخوف
راكبه حمة عزيزي في الجوف مايحسّ بخوف

خير لبدوات *

لا عملت لادين لاسوية * دزّوا لخبار لمالية *
ولد النّعام عاقب ممّا ولدا النّعام فرخ صغير
ولد النّعام مكحل ريشاته قتلوه رخفات الدير *
من واد لغنم وانا ساير وحديث ريقى عطشان
لانايحة تنوح عليا لا من يفصل الكتان

خير لبدوات *

لادرت لادين لاسوية دزّوا لخبار لماليا
أحشيشة الجبل معفية نخلة مقابلة سمّاش *
عامين بالتمام شهرين ماذقت النعمة * من غير السلام
نموت ولا نحيا على زرقعة لوشام
أختي قرابيك * كرهوني وانا غريب حالي قاسي
لاريت لغريب من غير أهله لوكان بيا مايسواش

خير لبدوات *

خَلَّاتْ هَايْمَ مَسْكِينِ	خَلَّاتْ عِظَامِي مَدْقِدَقْ *
مِنْ زِينَةِ الرِّخَامِ	أَيَّافَارِسَ لِمَكَارِ
خَوِيَا نَصَّارَ عِنْدَ النَّصَارَى	مَسْكِينِ هَمَلَهُ بَابَاهُ
أَعْطَى لَهُ ثَلَاثَ مَهَارَةٍ *	لَا بَى يَعْجَلُهُ بِفِدَاهُ
نَبْكَي بِالْدمُوعِ	لَالْقَيْتَ مِنْ يَصْبِرْنِي
وَلَالِي بِالرَّجُوعِ بِالظَّاهِرَةِ يَخْطُبْلِي	بِالظَّاهِرَةِ يَخْطُبُ لِيهِ

خَيْر لِبَدَوَات *

..... شرح الألفاظ

نبني : الفرس عندما تتن من الألم

خير لبَدَوَات : عبارة نداء للنساء

سوية : سوء

أَمَالِيَا : أهلي

عاقب : مرّ

رخفَات الدِير : كناية لحزام المرأة على خصرها مرتخي

سَمَاش : كناية لنور الشمس

النَّعْمَةُ : كناية للأكل

قَرَايِبِك : أهلك

مَدْقِدَق : الوهن في العظام

هَمَلَهُ : أهمله

مهارة : الجمال

. تقديم السَّيِّدَةِ زَرْفَةِ بِنِ غَلَّابِ 52 سَنَةٍ، هِيَ مِنْ مَدِينَةِ خَنْشَلَةِ.

وارد بالسيف

وارد بالسيف ناسكم ضموني سلم على الجرجارة

رحلوا بعدوني

صباح على الجرجارة كائي بسرات هارجالة

في وسط النخلة تتمالى

جاباتوه السيارة من حكم تبسة

لاسلام على الجرجارة والحب أتنسى أصغير

لغثيث على الجرجارة كائي حرير مطبق يارجالة

جاباتوه السيارة

من حكم الخنقة لاسلام على الجرجارة

والملقى غدوه أصغير

لانياب على الجرجارة كائي ثلج مرسس

في جبل غفارة جاباتوه السيارة

والحب أتنسى أصغير

..... شرح الألفاظ

ضموني : أغضبوني

الجرجارة : المرأة عندما ترتدي لباسها التقليدي تجره عند السير

بسرّات : من أنواع التمور

لغثيث : شعر المرأة طويل متدلي .

• تقديم السيّدة عائشة من غلاب عمرها 64 سنة من خنشلة.

الجزء الثاني

رحبة النساء

(الترداس)

«الربّاخية» وتسمّى في بعض المناطق «التّرداس» أي الغناء بالضرب على الأرجل تسمى الرّجبية أو الرّحابة (أرجبيث) عندما يؤديها الرجال وهي تشبه الى حد ما رقصة الدّبكة اللّبنانية ويؤدى هذا اللّون في مواسم الأفراح بعد الإنتهاء من أغاني الصوت (الأهازيج) ومع الأصيل إذ يقوم صفّان من النساء كل صف يتكوّن من ثلاثة إلى أربعة أو أكثر من النساء وهنّ واقفات صفّ يقابل صفّ يشدن على بعضهن بأصابع الأيد متشابكة ودون مرافقة أية آلة موسيقيّة عدا الدق على الدف (البندير) عند أداء أغنية خفيفة. يقوم صف بترديد المقطع الأول من الأغنية أو على رأس الأغنية كما يقال ويعيد المقطع الصف الثاني أي (مجموعة الخماسة) ثم يواصل الصف الأول سرد مقاطع الأغنية (الزريعة) بينما يكتفي الخماسة بترديد رأس الأغنية وكلما زاد الحماس والزّغاريد كلما زاد الضّرب على الأرجل.

حتى أن المجموعة تتوصل أحيانا إلى تمزيق الأحذية أو كسر كعب الحذاء وبطريقة يتقدم الصفان نحو بعضهما البعض أحيانا والتراجع أحيانا أخرى حتى تكتمل الأغنية ويثنى على المجموعة بالزغاريد و البارود .

أمرحبا بالعروسة

منذ القديم وليومنا هذا تغنى هذه الأغنية إحتفاءً بقدوم العروسة إلى بيتها الجديد فتقوم مجموعة من النسوة بالغناء قبالتها وبالضرب على الأرجل.

أمارحبا * بعروستنا	يامرحبا
يامارحبا زوزو قرّب *	يامرحبا
يامرحبا بيها بيها	يامرحبا
يامرحبا بأماليها *	يامرحبا
يامرحبا لعروسة زينة	إمرحبا
يامرحبا زينة زينة	إمرحبا
إمرحبا حطوا الكيسان	إمرحبا
إمرحبا جاو العرسان	إمرحبا
إمرحبا زوز ذراري *	إمرحبا
إمرحبا وأهلا بكم	إمرحبا
إمرحبا بيكم بيكم	إمرحبا
إمرحبا لغروز تلمّت *	إمرحبا
إمرحبا القصبة نمت *	إمرحبا
إمرحبا البربوش يفور *	إمرحبا
إمرحبا لعريس يدور	إمرحبا
إمرحبا بالعرسان	إمرحبا
إمرحبا بالفرسان	إمرحبا

شرح الألفاظ :

إمرحبا: كلمة تعني الترحاب

زوز وقرّب: تعبير يعني أهلا وسهلا

بقدومكم

بأماليها: أي أهل العروس

زوزذراري: التمني للعروسة إنجاب

لطفلين

لغروز تلمت: اجتماع الشباب في

الفرح

القصبة نمت: بدأ عزف الناي

(القصبة)

البربوش يفور: هو الطبق الشعبي

(الكسكسي) الذي يحضر دوما

في المناسبات والأفراح بمنطقة

الأوراس.

. تقديم السيّد المرحومة عاشور رنونة شفيثين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة- بابار.

صب الرّشراش

هي أغنية قديمة كانت تغنى بالربّاخية (الترداس) أو بالصوت الموّال.

وقطروا لقراءة*	صب الرّشراش*
قايد عنابة	بابا ماجاش
وتبلّ الحافي*	صب الرّشراش
بدّل بخلافي	خويا ماجاش*
والقلب يخمّم*	أرواح أرواح
لابس متهمّم*	موحى ماجاش
في قرنه سمسم	دارت نوّاش*
لفجر متبسّم	لسمرماجاش
في قرنه ذلّالة*	دارت نوّاش
مريّض في حالة	بابا ماجاش
لامن شفّيته*	نعود نبكي
تروّج لبيته	نكتب لبرية*
صبّ على الطّارف*	صب الرّشراش
الشركة* والسّالف*	بابا ماجاش
نعلف ونجلّل*	ها تولي عودي*
من صغره مدّل	لسمرماجاش
تحتّه مسروح*	هذاك الكاف
قريب يروح	لسمرماجاش
تحتّه ظلاله	هذاك الكاف
مريّض في حالة	بابا ماجاش
وأّمّه مهريّة	هذاك الحاشي
أدّاته رومية	بابا ماجاش
مليانة قراعي	هذيك القهوى

بابا ماجاش في الصحراء يراعي
سوق الجمعة جوكش الجلابة*
شفتوش لسمر معصّب لعمامة

..... شرح الألفاظ

صب الرّشراش: سقوط الأمطار بغزارة
قطروا لقرابة: البيوت البسيطة تقطر من مياه الأمطار
لحافي: اللحاف رداء تلتحف به المرأة
ماجاش: لم يأت
القلب يخم: القلب مشغول
متهمّم: ذو همّة
نواش: مساك يلصق فوق مناديل الرأس (المقطاف)
ذلالة: نوع من حبيبات العقد
لامن شقيته: لأحد يشفق على حالي
لبريّة: الجواب أو الرسالة
الطّارف: ناحية دوار المقادة دائرة بابار ولاية خنشلة
الشركة: القلادة
السالف: خصلة من شعر المرأة
عودي: العود هو الجواد
نجّل: الجلال رداء الفرس
مسروح: النسيم العليل
الجلابة: تجار الماشية

. نفس المصدر السابق.

العزّام

وها العزّام*	شم رقيق النَّاب
أحزار يغاب عليك	أمان الله
سمّوني كذاب	ومنيشي كذاب
ننظر في الكتاب	صحة وعشية
سمّوني حواس	ومنيشي حواس
نحوس جبل لاوراس	بلاد السقنية*
سموني قلّيل	منيشي قلّيل
نسري عقب الليل	بلاد السقنية
أعينيك غداد*	نزلوا على لفاد
مناجل حصاد	والصابة محضية*
أطفلة مبهاك	أيرحم باباك
قلبي راح معاك	بلاد السقنية
أمتشوك يغاب	اوها الورشان
أحزار يغاب	عليك أمان الله

الليلة هاليلة

..... شرح الألفاظ

العزّام: الساحر

السقنية: عشيرة من نواحي الأوراس

غداد: كناية عن جمال العينين

الصابة محضية: كثرت الخيرات في المزارع

. نفس المصدر السابق.

أمراد

أمراد أمراد يهبل يومام أيّا *
يهبل يومام أيّه وطويلة قالوا غضبانه
أمراد أمراد الله الله ياربي
ياربي ياسيدي وهبني في الليلة الظلماء

رعدة وميزان أغلبي

عيشة الفلاح يحرث ويقول ياربي
صابة وصلاح* قمحة وشعير متكي
يهبل يومام أولمة وطويلة قالوا غضبانه
عينن لعقاب على راس الكاف كي جباو*
ضربه صياد ضربه على الرأس واتكى
خبخب* مسكين خبخب ماصبش الفكّة
مكسور جناح مكسور جناح على العتق
مكسور جناح ماصاب طيب يداويه
يهبل يومام هاولة طويلة قالو غضبانه
بابا عمار بوسنة سوق لجمال للصحرا
عبّوا لرجال*ها بابا من دقلة نور الحرّة
ماكلة غروزة ماکلة غروزة الهمة*
عينيك ملاح عينيك ملاح عجوني
مثل البارود حرقوني ماصبت طيب يداوني
رّي الوهاب وهاب في ليلة الظلماء
قرة وسحاب قرة وسحاب أغلبي
غيث الفلاح من والة يحرث ويقول ياربي

يحرث لطلوع النجمة	صَابَة وصلاح متكي
جممت نايأ بإيديا	أغلبني وطاح على ليسار
يهبل يومام هاولمة	طويلة قالوا غضبانة
أمـراد أمـراد	يهبل يومام أيما

..... شرح الألفاظ

يهبل يومام أيما : ألفاظ أمازغية شاوية تعني أخوك أصابه مس من الجنون .
صابة وصلاح: كثرة الخيرات وما جاءت به الأرض من زرع .
كي جباو: لما أطلا .
خبخب: تخبط في دماءه
عبوالرحال: عبثت القافلة
غروزة الهمة : الشبان الصناديد
فرة: سقوط الأمطار بغزارة
صابة وصلاح متكي: كثرة خيرات الزرع
جممت: أي حصدت السنابل وقطعتها بالمنجل

. تقديم السيّدة دغمان فطيمة عمرها 58 سنة، من بلدية نسيغة ولاية خنشلة.

ريضوني

ريضوني ياوخياضي* ريضوني وحدة وحدة
على بن عمي جاني جحدة*
ريضوني ها خيالة* ريضوني لا لا لا لا
على اخيك بات في حالة
ريضوني ها خيالة* ريضوني نبيع الهندي
على بن عمي بايت عندي
ريضوني ياوخياضي ريضوني نبيع السالف*
على بن عمي قلبه رايف*
ريضوني ياخيالة ريضوني نبيع الحنة
على بن عمي فرخ الجنة
ريضوني ياخيالة ريضوني نبيع الكصبر
على بن عمي لا با يصبر*
ريضوني ياوخياضي ريضوني نبيع الدلاع
على بن عمي رقيق لصباع
ريضوني ياخيالة ريضوني وحدة وحدة
على بن عمي جاني جحدة

..... شرح الألفاظ

ريضوني: روضوني وأمهلهوني ريشما أكون في طاعتكم

جحدة: خفية في السر

خيالة: الفرسان

السالف: خصلة من شعر المرأة الشاوية وهي أجمل هدية تهديها لخليتها

قلبه رايف: قلبه يدق حبا لها

لا با صبر: لم يستطع الصبر عليها

. تقديم السيّدة المرحومة عاشور رنونة شقيّثين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة- بابار.

مبرومة النّاب

سمرّة يا مبرومة النّاب*	آيا با با با
أرقد أرواح انيرار*	بيني و بينك لا جحدة
أنا قاعد تحت الشجرة	نرمي عيني للظهرة
نركب على المهرة	نلقى فاطمة الزهراء
انا قاعد في الساحة	و الكلبة تنبح فيّ
أنا واقف في فم الباب	خايف لا تفرق لي
أنا قاعد في الصحراء	و عيني ماحت للظهرة
خيرة ياميمة خضراء	سال على كل ثنية
أنا قاعد في الدكان	و البارود يطيح مزان
خيرة يا ميمة لغزال	ردّ على كل ثنية
أنا قاعد في المرجى	و المرجى ديمة خضراء
تلمّوا عليها الشبان	قالوا دعوتنا ثمة
يا طفلة راني بن عمك	مانيش برّاني
المرسول اللي جاني	مبصح و لا كذّابة
يا ربي وهبة للحزّار	يا ربي قرقع له بيته
يبقى شيبه للوراث	حتى لبعير يموتوا
طلّق طلّق يالطحان	ولفي ماهيش زوجك
ولفي زواج لبيات	فوق حرير و زربية
المحنة مثل راس الكاف	واعر لا من يطلع له
يطلع له خرف الخراف	لا اللي يعرف درجته
أنوصيكم يا شبّان	ثلاث مسایل في الدنيا
الصلاة و الزكاة	و الركعة في المدينة

كولي كولي يا دودة	كولي لحمي و عضايا
خلي فمي و لساني	باش نقابل مولايا
آه ياربي راني عبدك	راني خالق من عندك
سوِّي لي درجة تحتك	و اغفر يوم القيامة
ماني طلب في العلى	ماني طالب في الدولة
طلب من رَّسي لحنين	يغفر لي يوم القيامة
و الله لا إله إلا الله	لعمال على ربي مولايا

..... شرح الألفاظ

مبرومة الناب: كناية لصاحبة الأسنان الجميلة والأنياب

أرقد أرواح انبرار: أخرجني و تعالي لنمرح

لا جحدة: دون خفية

يطيح مزان: يهطل بقوة

تلمّوا: إجتمعا

دعوتنا لثم: موعدنا هناك

مبصح: هل الحقيقة ؟

الحزار: الرجل المتسلط على المرأة

قرقع بيته: هدم بيته

الطحان: الرجل الخسيس الذليل

المحنة: كناية للمشكلة

التَّحفة: اللباس المزين

سوِّي لي: إجعل لي

درجة: مرتبة

. غناء نساء في حفل الأعراس.

إيه يا القمري

إيه يا القمري دير مزبة
تدّي لخبار لجرارة*
خلخال الريم في الرحبة
عطاو العربون عشرة مية
جاية قمشي بالتهبال*
تحزيمتها مثل القبطان
الشايب دبّر دبّر
هلكته زينة* المنحر
الشايب نوض تتعشى
هلكته طفلة عيشة
الشايب ولد حسين
الحاجب فوق العين
ياعيون الخيل شرادة*
كانكم زيّار للزينة
جاية قمشي بالترياص
العسكر معاه العساس*
أيهمّي نايا لهموم
على جالك أم زلوم
اهمّي نايا المهموم
على جالك يا بنت اليوم
ها عيني ها المريضة
اليوم زهو الدنيا
هيّا والحجاج

خفض بجناحك وطير
شاش عقلي* مازلت صغير
في يد الدلال سومه
كثّرت المال واديته
واش حال الريم في الزيبان؟
الخلخال مشري بالميزان*
أوليدك لابی يصبر
على قلبه زادت كيّة
وليدك طالب المشية
على قلبه زادت كيّة
أرواح تنظر في الزين
بين المضحك والسنين
واش من خبار اللي جبهته
يضرّب الليل ونباتوا
هلكتني من دوم الناس
مروح لبلاد همامة
لا نرقد لايجيني نوم
في قلبي زادت كيّة
لا نرقد لايجيني نوم
عن قلبي زادت كيّة
بركاك* وتويي لله
غدوه حساب عند الله
نحجوا في البابور

ونزوروا قبر الرسول	نecقبوا على المدينة
ونحجوا في لفيدات	هيا والحجاج
ونزوروا قبر السادات	نعديو على المدينة
نحجوا على رجلينا	هيا والحجاج
ونشربوا ماء زمزم بيدينا	نecقبوا على المدينة
مبروك عليكم حجيتوا	أنتما يا الحجاج
وفي جبل عرفة صليتوا	لابسين برانس بالهمة
علموني في كلام الله	يا الطلبة يا العلماء
غدوة حساب عند الله	اليوم زهو الدنيا

شرح الألفاظ

جرجارة: كناية للباس المرأة الشاوية فيكسيها حتى أخمص قدميها فتجره

شاش عقلي: فقدت عقلي وصوابي

تمشي بالتهبال: تتهاذى في مشيها

الخلخال مشري بالميزان: مدى ثقل وزن الخلخال

نوض: انهض

الخيل شرادة: الخيل الهائجة

يضرب الليل: يسدل الليل ستاره

العساس: الحراس

أم زلوم: صاحبة الخزام (والمرأة الشاوية تشتهر بحزامها الصوفي ذو الغزل المتعدد

الألوان)

بركاك: كفك

. تقديم السيدة المرحومة عاشور رنونة شفيقين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة- بابار.

الورشان

بيّا الورشان*	ويّا ذبّالة عينيها
خيرة ورشان	خيرة ذبّالة عينيها
كحلّت عيوني بالزّزار*	أخويا أجدي النّوآر
كحلّت عيوني بالمروء*	خيار الصحاب محمد
كحلّت عيوني بالسّمسم	خيار الصحاب بلقاسم
زهوّة وغرام	بي لغنانة* واڊيته
خيرة ورشان	خيرة ذبّالة عينيها
كحلّت عيوني بالزّزار	خيارالصحيةسوٲعمار*
كحلّت عيوني بالمروء	خيارالصحيةسوٲأحمد*

شرح الألفاظ

ورشان : الشباب عندما يجتمعون كالطيور

الزّزار: نوع حجرة زرقاء اللون تستعمل للتزيين

المروء: قلم تكحل به المرأة عينيها

لغنانة: طريقة في الانتقام

خلّيته: تركته

سوٲعمار: لفظ أمازيغي شاوي يعني النساء اللواتي ينتمينا لعرش لعمامرة

سوٲأحمد: لفظ أمازيغي يعني النساء اللواتي ينتمينا « لأهل أحمد »

. تقديم السيّد دغمان فطيمة عمرها 58 سنة، من بلديّة نسيغة ولاية خنشلة.

سالك و سالك

كَلَمْتِكَ يافرخ لحمام
سال وسال وردّ السؤال*
ياولفي يازينة النساء
الحاجب والعين مقوسة
ولفي قاعدة في الحوش
«مايستاهل ريث*البنات
ياولفي حمامة الدروج
كي نشوف ميالة العروج*
ياولفي يانخلة سطيف
عن جالك نولي وصيف
ياولفي يانخلة سطيف
عن جالك يابنت الريف
ياولفي اللي دارت السخاب
نسستننى منك جواب
سخاب الزينة بوشركتين*
من بات معاها مرتين
أختي ماهي كيف النساء
سحابة في الغرب مقوسة
أخويا راقب راقب
سيف في يدي والخيل تلعب
بالفارس مول البرق*
سال وسال ورد السؤال
بالفارس مول لبرق
سال وسال ورد الجواب
كي جينا من عين العود

يالزرق وينك رايح؟
الزينة ضربوها البارح
وتمشي مشية مسيسة*
دوخ ها راسي دوخا*
تغزل لك بالصنارة
يروح في الصوف خسارة»
تسكن في البرج العالي
نعمل روعي بوهالي*
محضية في الماء على لكيف
ونروح لبلاد السودان
محضية في الماء على الكيف
ها قلبي واصبر بالسيف*
السمراء ياعين العقاب
ونتمنى يجيني في الحين
دورو بزوز صفائح*
كلي من حج وروّح
تمشي مشية مسلسة*
منها لبروق تشالي
الفراس وينك عاقب
ونسبح في البارود يضرب
بن عمي زوز وقرب*
على موحى* الطالب
يابن عمي أنتايا منين؟
سال على كحل العين
جبنا القاضي زيد الشهود

جبننا القاضي زيد الشهود
 شوفوا شوفوا سالف ولى*
 والله مانكذب ونزيد
 صدر فلانة لوح جديد
 شوف الحجاب شوف لحدود
 والوشام منيل على لحدود
 دارت سبة خرجت للمراح*
 مايستاهل زين لبنات
 طاحت قرة* في راس العام
 سال وسال ورد السوال
 كلمتك يافرخ لحمام
 سال وسال ورد السوال
 شهدوا فيها العلماء
 على صدرها يتومى*
 فوق صدرها نتمايح*
 يقرأوا فيه العلماء
 والوشام منيل على الزنود
 سالوا سالوا على الزين المقدود*
 تغزل لك بالصنارة
 يغدى في الصوف خسارة
 ومنها الأمة تسامح
 ربي يغفر ويسامح
 يالزرق وينك رايع
 ربي يغفر ويسامح

شرح الألفاظ

سال وسال ورد السوال: سلام ينتظر ردا
 مسيسة: رزينة في مشيتها
 دوخ ها راسي دوخا: كناية عن فقدان
 الوعي عند رؤية تلك المرأة
 مايستاهل: كناية عن التأسف وهذا البيت
 «يرمز لريق الصبايا الذي يذهب هباءا وهن
 يغزلن الصوف ويمتصن خيوط الغزل بين
 الحين والآخر».
 ميلة العروج: هي المرأة الشاوية بمناديلها
 والشاش المعصم على رأسها بطريقة مائلة.
 بوهاالي: مجنون
 بالسيف: بالرغم
 السخاب: عقد تصنعه المرأة من العنبر
 ومواد أخرى طيبة الرائحة
 بوشركتين: الشركة هي القلادة

دورو بوزوز صفايح: عملة نقدية ذات وجهين
 مشية مسلسلة: مشية معتدلة
 مول البرق: كناية عن صاحب الفرس السريعة
 الركض
 زوز وقرب: تعبير يلفظه أهل الشاوية
 للترحاب بالضيف
 موحى: تصغير لاسم محمد
 عين العود: ناحية من نواحي الأوراس ضاحية
 أولاد سي موسى
 ولى: كلمة أمازغية شاوية تعني أختي
 يتومى: يرتاح
 نتمايح: أستريح
 الزين المقدود: الجمال الحقيقي
 المراح: مكان فسيح
 قرة: العاصفة

. تقديم السيّدة المرحومة عاشور رنونة شقيّفين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز
 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار المفادة - بابار.

رقيق الحولي*	محمد محمد
ردهـولي	راني على ولد الناس
لقيته يفور	عقبت على الحمام
علاش يدور	لسمر وليد الناس
بالريحية	خرج من الحمام
ويـروح لي	يطلب برمسيون*
واصبح تفطر	اصبح يامحمد
وتزيد السكر	تفطر على دقلة نور*
لقيته يكتب	عقبت على محمد
والخاتم تلهب	صباغه ريش نعام
لقيته يمشي	عقبت على محمد
قال لي مرسي*	قلت له بوجور*
لقيته راقد	عقبت على محمد
جاني قاعد	هزيت بالتنهيدة
لقيته يملّخ*	عقبت على محمد
وفمه مجلّخ*	حكمني بالبوسات
قصّ وجمّم*	نخلة بلا عرجون
تبات تخمّم	طفلة بلا مرسل
قصّ ولوّح	نخلة بلا عرجون
تبات تنوّح	طفلة بلا مرسل
فوق الحاجب	من صابني ذبان
كيف يواجب	نشوفش كحل العين
فوق مخدّة	من صابني ذبان
كيفاش يتغدى	شوفش كحل العين
فوق براجّه	من صابني لحمام

نشوفش كحل العين	وسط نتاجه
من صابني وردة	فوق القصعة
هاتولي المحبوب	هذاك مانسعى
نشوفش كحل العين	في وسط نتاجه*
عطيت له المحرمة*	يمسح فمه
أكشايف لعراش	سمعت أمه
أعطيت له التقشير*	ماجاش قدّه
أكشايف لعراش	سمعت جدّه
أعطيت له المقياس	يشب هولي
أكشايف لعراش	يقلب هولي
بشرها البشار	حميدة روج
تلاقيته بالقيطان	والمسك يفوح
بشرها البشار	وحميده جاني
تلاقيته بالقيطان	وحرير الفاني

..... شرح الألفاظ

رقيق الحولي: لباس شفاف تلبسه المرأة	نتاجه: اقارنه
برمسيون: كلمة مفرنسة تعني الإذن	المحرمة: المندبل
permission	أكشايف: تعبير يكتن به عن الحياء
دقلة نور: نوع من أنواع التمر الجيدة	والخجل
بوجور: كلمة مفرنسة صباح الخير bonjour	المقياس: السوار
مرسي: كلمة مفرنسة شكرًا merci	يشب هولي: يبرقه ويلمعه
يملخ: يصلح الاحذية (الملاخ) الاسكافي والحذاء	يقلبه هولي: يعيده لي
مجلخ: لعب الاسكافي عندما يمرر الخيط بفمه	القيطان: القفطان
جسم: قص وقطع	حرير الفاني: قماش حريري من النوع الرفيع
تخمم: تفكر	

. نفس المصدر السابق.

رحلوا ناس طويلة

رحلوا ناس طويلة ها الغضبانة

خيرة دلولة*

جملي ها يا جملي نرضى لك واحد مكري
شايب بوي ذراري كيال وعينه رغبة
كيال بالصاع الوافي لحمل وزادوا لعديلة*
أحكم طريق الفيافي* وطاح جملي وتكسر
عيط* ماساب الوالي ها الغضبانة

خيرة دلولة

أنا ساير مقبل* نلقى الزين اللي يهيل
نلقى طفلة كحلة الناعس سارت للجبانة*
درتش زوز حدايد* والخمري وتاها
كانك خويا بن عمي هيّا نعملوا مسالة
نحطوا في مركب ذياب* مافيه غابة
أنت تسرح وتسرح وتحكم مرير السعاية*
أنا نحصد ونقل* في البيت ثقيل* حذايا

خيرة دلولة

أنا ساير لعشية مظلتي فوق راسي
تلقاني صيد يزهرعلي* وزهراته تشيب راسي
قلت يا الصيد قتلتك وموتك جاتني خسارة
ندي زنودك هدية سور للالة الجرجارة*

خيرة دلولة

جملي يا جملي جملي عبّي وامشي
تكسر في فج خالي عيط* عيط شطيطة*
عيط لاساب الوالي* و أمه مريضة

خيرة دلولة*

لبسات الخل و البل هما خيار لكسيبة
 لبنات يحبوا التفاصيل* من كل كسوة جديدة
 و الخيل باغية لفراسل* و لشبور* ماضية حديدة
 و البل باغية لمراحل* لبلاد الصحراء بعيدة

خيرة دّولة*

تلاقاني لدرع* بن أمه لدرع زين لخماسي*
 تلاقاني و رمق علي* و الرمقة شيت لي راسي
 بعد يا صيد قتلتك و نمد زنودك لبية

خيرة دّولة*

البر ما نسكنوهش و البحر فيه النصارة
 و القمح ما ناكلوهش و الشعير فيه النخالة
 و الملف ما نلبسوهش و الكتان فيه لحسارة
 و الزيت ما نشريوهش و الدهان* فيه لمارة

خيرة دّولة*

..... شرح الألفاظ

خيرة دولة: الطفلة المدللة	تسرح: ترعى الغنم
لعديلة: وضع أكياس(الغرائر) فوق الحمولة	مرير السعاية: الراعي يتبع خطا قطيعه
لفيافي: البرّ الخالي	نقل: نقل الزرع بعد حصده
عيط ماساب: صرخ ولم يسمع صراخه	تقيل حذايا: تقضي القبلولة بجانب
مقبل: موالي القبلة	صيد يزهر علي: أسد يزأر في وجهي
الجبانة: المقبرة	لآلة الجرجارة: كناية للمرأة التي يحبها
حدايد: جمع حديدة الأسوار	وتلقب المرأة الشاوية بالجرجارة لأنها
مرقب ذياب: مكان ذياب وذياب شخصية	تجرجر ثوبها الذي يكتسيها حتى
من شخصيات قصة المجازية مكانه قرب	أخص قديمها
بابار إحدى نواحي خنشلة	

. تقديم السيّدة عروس زكية 60 سنة،، من بلدية بغاي ولاية خنشلة.

لاله مزماره

لاله تجر في الكمخه لاله حزامك طاح
و أنا حزامي في إيدي لا خبلوه لرباح

لاله خية الساسي اللي صغير و قاسي

ليلة الظلام أرواح

لاله خية الساسي اللي صغير و قاسي
الله خيرہ قاسي

ليلة الغيم أرواح

. تقديم المرحومة الجدة بلعاني لويذة من مدينة عين البيضاء و لاية أم البواقي، توفيت عن عمر يناهز 100 سنة.

رعد و الخريف

رعد و الخريف يبات ينقرم

أمحى دور دور

أوعاد إغمان سي هموث نيوزان

سير وقبل

أوعاد إعجمين سي هموث إذمين

أبابا وعلاش دور

أوعاد إقعقاش ونلحق لعراش

سير وقبل

أوعاد إحراش سي هموث إخماسن

سير وقبل

رعد و الخريف يبات ينقرم

أمحى دور دور

..... شرح الأغنية

جلجل رعد الخريف هيا يامحى تعال خفية

أعد الإبل من أرض الغير

وأعد العجول من أرض الغير

وأعد الأنعام من أرض الأعراش

وأعد المحارث من أرض الخماسة

وسر مواليا القبلة أو الجهة الشرقية

جلجل رعد الخريف هيا يامحى تعال خفية

. تقديم السيّد المرحومة عاشور رنونة شقيّفين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمغادة - بابار.

مرير

مرير* مرير بيّا ومابيّا آكحيل العين لسمر اخويا يوا
قالت له أرواح ورواح لي للعين وإذا جات الموت تدينا للاثنين
قالت له أرواح ورواح لي للدار وإذا فاقوا بك قول لهم زيار
قالت له أرواح ورواح لي للساس وإذا فاقوا بك قول لهم عساس*
قالت له أرواح بين الشجرة والواد وإذا فاقوا بك قول لهم صياد
قالت له أرواح ورواح لي للباب وإذا فاقوا بك قول لهم طلاب*
قالت له أرواح ورواح لي للطرحة* وإذا فاقوا بك قول لهم نذكر بالسبيحة
قالت له أرواح ورواح لي للبير وإذا فاقوا بك قول لهم جيت للغير
قالت له أرواح ورواح للساحة وإذا فاقوا بك قول لهم مرتاح
قالت له أرواح ورواح لي في السهرة وإذا فاقوا بك ماطم العزرة !*

شرح الألفاظ

مرير: إتباع الخطى أو من يقتفي آثار خليلته

عساس: حارس

طلاب: من يطلب حسنة (شحات)

الطرحة: كومة الزرع أو السنابل

ماطم العزرة : كناية عن المكروه لو حصل

. نفس المصدر السابق.

يا بن عمي

ها بن عمّي هابن	واش اللي نساك علي ؟
طاكسي* هبطت للدوار*	ركبتها طفلة عوايجية*
ها القايد بن حسين	أرواح تنظر في الزين
ماذا يخلق الرب لحنين	هذا القلب علاش يخمم*
ها القايد بن شنوف	أرواح تنظر وتشوف
واش يخلق ربي في الجوف	هذا القلب علاش يخمم
بن عمّي ها بن عمّي	قاعد في القهوى* يخمم
قاعد في القهوى يخمم	ما عندوش الرجال يتكلم
بن عمّي هابن عمّي	غير هو يلاوي دركي*

هز سلاحك والحقني

بن عمي هابن عمي قاعد في القهوة يفكر

ما عندوش المال باش يذكر

بن عمي هابن عمي بن عمي ماشي ذا حركي*

هز سلاحك والحقني

شرح الألفاظ

طاكسي: السيارة

الدوار: الريف

طفلة عوايجية: فتاة من عشيرة اولاد عواج

يخمم : يفكر

القهى: المقهى

يلاوي دركي: يتحمل متاعبي

ماشي ذا حركي: ليس بعميل لفرنسا (من الحركة)

. تقديم السيّد دغمان فطيمة عمرها 58 سنة، من بلدّة نسيغة ولاية خنشلة.

الله الله ربي

لا حال يدوم	الله الله ربي
لا يجيني نوم	لا ترقد يا بن عمي
ولد الدونان *	القمري هاي لزرق
جيب اللي كان	سيّر الفارس واعزم
مرت الوقاف *	عمتي ربعية حية
راني سخاف *	سمح لي ياربعية
ادوني بالسيف *	ياخواتي يانتاجي
مافيكم نيف	راني في الوعد الراجي
وانزلنا في قسنطينة	أركبنا في المشينة
مثل الذبان	والغاشي * داير بنا
لاضوء يبان	راني في حبس القصة
لا فراش لاما تتوسّد	قالوا لي ثور ترقد
من غير اللوح	لفراش لاما تتوسد
مثل المجروح	جنابي طابوا علي
لا الماء لبا نتوضأ	قالوا لي ثور تصلي
كيفاه تجوز؟	والبول يطاير علي
القاضي والجوج	حكموا علي بالشرعة
علاش تضالي تبكي	قالوا لامة ولدتي
ديري لعراس	علاش تضالي تبكي
وروح خلاص *	إن شاء الله يفرج ربي
ذكروك مرأة مليحة	ريحة يا ريحة
والحال شيان *	ذكروك مرأة مليحة
جدي الغزلان	أنتطهلاي في الطاهر
والرسيون * قليل علينا	رمضان خش علينا
رانا خيوة من ربي	كانش خدام

والحال شيان	رانا خيوه من ربي
عن باله أنا مزود*	والفار يلعب عني
مانيش تراس*	عن باله أنا مزود
نقز فلاس	أرواح شم ذا القط
جبيت عليها	جبيت* على عناية
لوجوه تنور	نلقى الحجاج يحجوا
جبيت عليها	جبيت على جرادة
رحلوا ناسك ياقادة	لاغاشي لاورادة
وابقى على خير	رحلوا ناسك ياقادة
جبيت عليها	جبيت على قرمودة
على الفم ريال	نلقى طفلة مسعودة

والحاجب عينيك سودة

جبيت عليه	جبيت على الساحل
من فرد سرير	ضربوني بزوز مكاحل
لاغاشي لامريرة	جبيت على بويرة
وابقاي على خير	رحلوا ناسك ياخيرة

شرح الألفاظ

مزود: كيس الذخيرة	ولد الدونان: الشاب المدلل
تراس: الشاب	الوقاف: الحارس لأملاك الغني
أرواح شم..: هذا البيت كلمات	سخاف: الذي يشتهي
امازغية شامية أي تعالي وكأنك	بانتاجي: يا أقراني
قط اقفزي عليه	ادونا بالسيف: أخذونا عنوة
جبيت: أطلت ألقيت بنظري	الغاشي: الجمع
ريال: عملة نقدية وشكل الفم هو	روح خلاص: أعود دون رحيل من جديد
الدليل	الحال شيان: تغير حالي
مريرة: التجار	الريسيون: كلمة مفرنسة ration المؤونة

. تقديم السيّد المرحومة عاشور رنونة شقيقتين من بلدية بابار بختشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة- بابار.

العامر

يا اللي راكب العامر
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب المهرة
كانك خويا بن عمي
يا للي راكب البيضاء
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب الشهبة
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب الحمراء
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب الكحلة
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب الصفراء
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب الزرقة
كانك خويا بن عمي
ياللي راكب الطيارة
كانك خويا بن عمي

وينك رايح اديني
هز جناحك غطيني
واللي رايح للظهرة
وأدي سلامي للزهرة
والسكنة في البطيمة
وأدي سلامي لفطيمة
وينك رايح قولو يلقي
وصلني لبابا خايفة
قلبه يقدي كي الجمرة
وصلني للسمره
واللي قلبه في محنة
وصلني للفحلة
واللي رايح للصحراء
خرجني نتبحري
واللي قلبه في حرقة
ارواح جهار ماشي درقة
واللي رايح الجارة
وصلني للمسرارة

شرح الألفاظ

العامر: كناية للفرس

المهرة: الفرس الصغيرة

الظهرة: جهة الغرب

البطيمة: bâtiment بناية شاهقة عصرية

نتبحري: تننسم الهواء

درقة: خفية

• غناء نساء في حفل الأعراس.

رَاعِي المَلْجُومِ

أرَاعِي المَلْجُومَ* عَاوَد لَحْبَر اليَوْمِ
مُو دَلَالِي خَالْتِي حَنَّة*
نَرْكَب عَلَى لِرْبَاع* وَنَقْلِب لَصْرَاع*
شَوْر لَغْزَالِي رَاهِي بَعَث
حَزَامِكْ ثَعْبَانِ عَمْرَه لَا بَانِ
فِي رَاسِ الْحَدْبَانِ* مَلْهُوْث*
خَدُودِكْ بِلَاَر* فِي إِيْدِ الْكُومِيْسَارِ*
طَالَع لِلْبِيْرُو* يَصْرَفْ
زَنُودِكْ شَاغَات* فِي يَدَيْنِ الْبَايَاتِ
طَالَع لِلْبِيْرُو* يَحْكُمُ
غَاضُونِي بِيْتَيْنِ رَاهِم رَحَلُوا بَعِيدِ
فِيْهِمْ زَرْقُ الْعَيْنِ رَاهِي تَزْدَمِ

..... شرح الألفاظ

الملجوم: الفرس الذي وضع لها اللجام

راعي الملجوم: صاحب الفرس

خالتي حنة: كناية لعزة

لرباع: الحصان الصغير أو المهر

لصراع: اللجام

راس الحدبان: رؤوس الهضاب

ملهووث: ملتوي

خدودك بلاَر: كناية لبريق الخدود وصفاءها كالبلور

الكوميسار: كلمة مفرنسة تعني قائد الشرطة commissaire

البيرُو: كلمة مفرنسة تعني المكتب bureau

شاغات: الأساور

. تقديم السيِّدة المرحومة عاشور رنونة شقيف من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دَوَارِ لمُغَادَة- بابار.

إوزرع

وزع الطيب يفرزع	إوزع أمهاني وزّع
محي ميس نتفاميلث	إقايد الحاف ستحميلث
محي ميس نورهباني	إقايد الحاف ذاتبّاني
محي غزال نشط	إقايد الحاف خط بخط
أدجي يوماسقي حصيدة	هكحل هيط هدجي هيط

..... ترجمة للأغنية من الامازغية الشاوية إلى العربية

أسكبي وأسكبي	أسكبي وأسكبي
وانثري القرنفل	وانثري القرنفل
محي ابن العائلة	محي ابن العائلة
محي ابن الرهباني	محي ابن الرهباني
محي غزال الشاطئ	محي غزال الشاطئ
تركت أخاها في مكان الحصاد	تركت عين وتركت عين

مظنوني

مظنوني* هايا مظنوني صحة لربي قنوني*
جيت ندور* حكموني جابوا لحبل وكتفوني

بالبارود حرقوني

ناسك حزارة ظلموني هزوا لعصى وضربوني

صحة للربي قنوني

تفاحة أيا تفاحة مرت المرسم* بوساحة
أنت تباتي مرتاحة وأنا نبات في الساحة

صحة للربي قنوني

دعدوعة أيا دعدوعة فرس البيضاء مطلوعة
ياقم الخاتم مطبوعة وطبعها واحد وهراني

صحة للربي قنوني

أدهني راسك بالزيت ياطفلة ياضوء البيت
مانشريش الماء في القلالة* أصايم رمضان ولا لالا

أغزالي باعث لي لالا

صحة للربي قنوني

مانشربش في الكاس ياطفلة شيب الراس
مانشربش الماء ومانشربش عليك ياطفلة مانصبرش

صحّة للربي قنوني

مانشربش الماء بيديا لسممر يعزّ عليا
مانشربش الماء بالسلاسل غزالي باعث لي لمراسل

صحّة للربي قنوني

شرح الألفاظ

مظنوني : عشيقتي

ربي قنوني: الرب العزيز

جيت ندوّر: أردت أن أحوم حول ديارك

حزارة: الناس المتصليبي الطباع خاصة من يحرصون على العرض والشرف

مرت المرسوم : زوجة القائد

دعدوعة: تصغير لإسم دعد

واحد وهراني:جواهري من مدينة وهران

أذهني راسك بالزيت:من عادة المرأة الشاوية أن تدهن شعرها بزيت معطر بالأعشاب

القلالة:القلّة

. تقديم السيّدة عروس زكية 60 سنة،، من بلدية بغاي ولاية خنشلة.

فرخ الحمام

والطائر أوزيد	فرخ حمام سعاني
نهبل ونزید	شراد لابی يهدالي*
علّي لحواش	الصالح ياولد أمّه
تجمل لعراش	تبني درجة على درجة
دق المسمار	الصالح ياولد أمّه
شعلت النار	صالح ماهوش هنايا
طلقت لفتول	دارت عروج* كبير
لخليف الدولة	طلعت للحاكم تشكي
وخرجت تسوج*	دارت محرمة* كحلاء
أرواح تشوف	طلعت للحاكم تشكي
أرواح تبات	قالت خويا بن عمي
تصبح مرتاح	تبات في عبوني*
لذراع الديس*	قالت له بكر بكري
سوق الخميس	خويا مهوش هنايا
لذراع الطوب*	قالت له بكر بكري*
سوق الخروب*	الطحان مهوش هنايا
لراس العين*	قالت له بكر بكري
سوق لاثنين	خويا مهوش هنايا
أرواح الليلة	قالت له خويا يابن عمي
في الطومويل*	أرواح أنت وسعيفك*
أرواح تبات	قالت خويا بن عمي
في المويلات*	أرواح أنت وسعيفك
ماعندكش باش	قالت خويا بن عمي
يفصل لقماش	ناخذ واحد براني
اشري اللوان	قالت خويا بن عمي

لو كان ما عندكش	بيع الدويان *
عندي راس الجادور *	وجوح *
نبيعهم ستة ستة	نخلص الدّين
رقدت جنبي في جنبك	مَصّيت الرّيق
ريقك من غسل النخلة	مقطوع جديد
أصالح يا ولد امة	ابعث لي صوت
الجوج * يبحث فيّا	وأنا في الموت

شرح الألفاظ

لابى يهدي لي :لا يهدأ لي بال
عروج: مناديل متعددة تعصبها المرأة الشاوية على رأسها مع الشاش
محرمة :منديل
تسوج :ترقص في دلال
عبوني :صدري
بكري:باكرا
ذراع الديس ذراع الطوب لخروب،راس العين:مناطق بالشرق الجزائري
سعيّفك :زميلك
طوموبيل :كلمة مفرنسة تعني السيارة auto mobile
موبيلات :كلمة مفرنسة تعني الدراجة النارية mobilette
الدويان:قطيع الأغنام
الجادور: كلمة أمازغية شاوية تعني البغل
ججوح: جمع ججش صغير الحمار
الجوج:القاضي

. تقديم نصيرة زغيد العمر 55 سنة، من بلدية المحمل ولاية خنشلة.

رّوِّع الشايب رّوِّع

قصة مريثة تحكي مصير من يحب إذ يقضي عليه "الحزار"
ويرديه قتيلا لا لذنب سوى انه هام في حب امرأة والتقى بها رآته
العين وانتقمت للشرف الذي دنّسه .

هي بكائيات امرأة وآهات ترسلها حرقه على فراق الحبيب الذي
يأتي والده الشيخ قاصدا ديار الخليفة يسأل عن مصير ولده فتردّ
عليه الفتاة الحزينة بهذه العبارات :

رّوِّع الشايب رّوِّع
اوليدك الدايم لله
غاضني المهري في جوده
جاء العالي وأداه
ربي يعدل في ملكه
واحد لا شريك معاه
هذاك الشايب اللي جاء من قبلة
شكيتته هو باباه
سبقت له أنا نبكي ونشكي
شوف ركابه مضواه
كاني هلال الفجرية
لهلال والنجوم معاه
أرواح تبات عندي الشايب
ونعاود*لك الخبر على معناه
وليدك ليلة الجمعة بايت عندي
طوّلت التقصيرة*أنا ويّاه
حطيت صدري على صدره
شوف قدّه ماعتاه

حطيت فمي على فمه
 شوف ريقه ماحلاه
 عقبته* طلوع الفجرية
 نحلف لك واحد لاراه
 شافه خويا ولد امه
 جاء وأدى فزعة* معاه
 لحقوه ثلاثة غليّة*
 ضربه ثم على رداه*
 ضربه على ريشة قلبه
 صغير والدّم كساه
 لو كان مقرونه في إيدي
 عشرة مايجوش فداه
 وليدك في الهندي متلوح
 لاميمة لأخية حذاه
 وليدك في الهندي متلوح
 برنوسه فراشه وغطاه
 نحّوا له الصّباط* من رجله
 زادوا التقشير* معاه
 نحّولوا التزدام* من جيبه
 عرفوا سخابي* معاه.
 الشايب كي راح يخبر
 جاب الجوج* والطبيب معاه
 كي جاء الطبيب حَضّر دوزانه*
 قال نشوف الضّرية كيفاه
 مضروب على جنبه ليمن

صغير والدم كساه
سيدي الطبيب آحني
سايس له لحمه وعضاه
نعطي لك خلخال رهينة
ونزيد لك مقياس معاه
قولوا لميمته والدته
تبعث لي لقمة من عشا
خير* يا جايين كفنه
جيبولي كفني معاه
خير يا حفارين قبره
احفروا لي قبري بحذاه
يوم السبت لحقته الشبلية*
الدوام والبقاء لله

شرح الألفاظ

الصباط: الخذاء	نعادو لك: احكي لك ماجرى
التقشير: الجوارب	التقصيرة: السهر
التزدام: الحفاظة	قده ماعته: طويل القد
سخابي: عقدي	عقبته: اخرجته من بيتي
الجوج: القاضي	فزعة: مجموعة من الرجال
دوزانه: ادواته الطبية	غلية: مغتاظين منه
خيرة: ارجوكم	ثم على رداه: سقط في مكانه مقتولا
الشبلية: الصبية.	مقرونه: بندقيته

. تقديم السيّدة المرحومة عاشور زنونة شقيّفين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة- بابار.

نخلة عيَّاش

هب الرِّيح وزاد القبلي	يانخلة عيَّاش
بالمرجان يبات يضوي	نعمل لك خلخال
مانشرب دخان	ماناكل دقلة ثقيلة
وبعشي فرحان	نشرب ريقك يا سمراء
يا جاري دبّر عليا	يا جاري محمود
وانا النوم حرام عليا	الناس تبات رقود
نحفرلك بالشطابية	يا عمي الجنان
الحمرأ ليك والبيضا ليا	تغرس لي النوار
الخضرأ ليك والحمرأ ليا	خيّر زوج ملاح
خيّط لي جبّة سوريا	يا عمي الخياط
رقّد مُمو عينيا	وسّع في الكمام

شرح الألفاظ

نعشي : أقضي فترة المساء

الشطابية : المذرة

ممو عينيا : كناية للعزيز الغالي

. تقديم السيّدة عروس زكية 60، من بلدية بغاي ولاية خنشلة.

دلولة

الشمس على الصيام فطرتني	دلولة همّلتيني
الليلة فات الحال غدوة نهرب	دلولة أعطيني نشرب
خذيت مول لجنان على المشماشة	دلولة هانشناشة
خذيت مول لجنان على الدّلاعة	دلولة ها البدّاعة
خذيت مول لجنان على التّفاحة	بتّوحة ها بتّوحة

. نفس المصدر السابق.

مرض الهوى

مرض الهوى قتال وانا غريب لالي سنديّة

هزّي عيونك ها باية

أعطوني عودي والنّخلة	نلحق عليهم في الدّخلة
نلحق عليهم ونبات	فوق حرام وزريّة
أعطوني عودي ومقروني	نلحق عليهم فاتوني
نلحق عليها ونبات	فوق حريّر وزريّة
أعطوني عودي وشعرها	نلحق عليها نوصلها
نلحق عليهم ونبات	فوق فراش وزريّة
أعطوني عودي ولجامه	نلحق على زرق وشامه
نلحق عليهم ونبات	فوق حرام وزريّة
أعطوني عودي والمهرة	نلحق عليهم في الظهرة
نلحق عليهم ونبات	فوق فراش وزريّة

..... شرح الألفاظ

سنديّة : السند

مقرون : كناية للبندوقية

العود : الفرس

حرام وزريّة : أفرشة تقليدية منسوجة من خيوط الصوف الملونة

. تقديم السيّدة عروس زكية 60 سنة ، من بلديّة بغاي ولاية خنشلة.

نيابه فضة

يعة نيابة فضة ونقش ريال	كمل سا لفرح نيوزان *
يعة هزيت ذلالة	وحطيت ذلالة
صاحبي قبالة	قدام العدالة
يعة مداير بدعية	وكمامها قيطان
نـدّى غزالي	ونسكن في لوطان
يـحوّم عليا	مادري لعقاب
كان ورايا	ورايا النساء
نرفد العشة	ونسكن في لخلاء

..... شرح الألفاظ

الفرح نيوزان : فرح الناس

لعقاب : العاقبة

. تقديم السيّدة عروس زكية 60 سنة، من بلدية بغاي ولاية خنشلة.

لخضر الشباحي

لخضر الشباحي ربي يكمل	نديرو في عبوني نرخف حولي
هاتولي برنوسه من عند الرجال	يجيني خويا لسمر شق الغرب ومال
هاتولي محارمه من عند النساء	يجيني خويا لسمر شق الغرب وجاء
هاتولي سرجه من عند الفرسان	يجيني خويا لسمر وهاذاك اللي كان

..... شرح الألفاظ

عبوني: صدري

نرخف حولي: أطلق حزامي

محارمه: مناديله

. تقديم السيّدة المرحومة عاشور رنونة شفيقين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوائر لمقادة- بابار.

يا طير لهواوي

يا طير لهواوي قاعد في النوّار
أزهاو يا ذراري خويا سي عمّار
لقمر لمشعشع يا زهو النجوم
محلى هذا الدنيا يا لوكان الدّوم

شرح الألفاظ

ذراري: الشباب

لمشعشع: المنير

• تقديم السيّدة عروس زكية 60 سنة، من بلدية بغاي ولاية خنشلة.

الفارس

الفارس جاء من قبلة
محمد زين الكلمة
العين الكحلاء تبكي
أبأبا و أنا ولدك
أشحال تريّب
و الغربة تشيب
و شحال تنوح
و شحال تنوح
فولي وين روح
ياأبأبا أنا ولدك

• نفس المصدر السابق.

أهواد المشينة

أهواد المشينة	ءهواد سللوان
منه ء شمركبن	علاوة مزبان
ء نيبغ في البابور	و شوقغ لبحور
و فريغد ء ناظور	زريغ لهلينو
بعثت لي الشركة	قالت لي بركة
كل شيء بالدرقة	ظاهر عيناني
طلت على الباب	زادت على الطاقة
نحلف لك ليمين	راهي عشاقة

ترجمة

تعالى ايها القطار	تعالى بألوانك
من يركبك أيها القطار	يركبك الصغير علاوة
ركبة السفينة	تشق عباب البحر
ووضعت المنظار	لأرى من بعيد أهلي
و يرتاح قلبي	

شرح الألفاظ

الشركة: العقد

بركة: كفى

الدرقة: خفية

الطاقة: النافذة

. تقديم السيدة جبايلي عائشة 55 سنة، من بلدية بوغثال ولاية خنشلة.

لاوي لاوي

لاوي لاوي يالميمة	على الزرقاء تشطح عبداوي
طلّي براسك يالميمة	أنت غريبة و أنا ناسك
طلّي نشوفك	أنت نعجة و أنا خروفك
طلّي برجلك	أنت بقرة و أنا عجلك
هزّي كمامك	يبن وشامك
فرخ البلبل	طلّ و قبلّ

..... شرح الألفاظ

لاوي لاوي: تحملي

الزرقاء: كناية للمرأة أو الفرس

. غناء نساء في حفل الأعراس .

مَدَّة لَّالَة

أحده لالة إوحدة هيه أحده لالة شم أفْتنبان *
 أجاري قوَّار * درج برك ألالة
 أجرح غزالي جاها في اليد
 أدوه للنصاري قالوا دواه صعيب
 جابوه للجرجارة قالت دواه في الريق
 ربي راد علينا طلبونا لاثنين رحنا لقسنطينة لقينا مسلمين
 رومي يبحث فينا يخزنا بالعين خليلك مباصي * عامين وشهرين
 جينا من عناية واحنا حواسة ناسك يا خيرة ضربونا بالماس
 حكمو بالشرعية على قطعان الراس
 جينا من قسنطينة روحوا جواليد * لقينا طفلة زينة شغل هلال العيد
 قالت ياخويا تبطل ولا تزيد
 الدار البيضاء مبنية بالطوب سكنتها رومية ودّاي المحبوب
 قالت خويا ربي والمكتوب
 جاية تدهكل تمضغ في اللويان قالت ياخويا تنهش العريان
 راهم ضربوا خويا على شيء ماكان
 زوزينات يوجوا فوق جناح الحوش لابسين البلغة وحرير المنقوش
 بايتين سهارة لبارح مارقدوش
 أعودي لزرق * ولجامه مطروز مطروز بالفيلا لي معلق زوز حروز *
 كي يهب الخاطر نركب ونسوج
 أحده لالة في قلبي نبغيك نديك زواج حلال ولا نهرب بيك
 إذا قلت لالا بالصاشم * نكويك وإذا قلت هيه بالدّورو * نغنيك
 أنخلة جبارة هي دقلة نور حضاهها مولانا توري يوم بيوم
 تزغد كي السنّارة مثل بنات اليوم

الدار البيضاء مصبوغة بالجير سكنتها رومية لابسة لحير
قالت خويا مانبدلك بالغير

..... شرح الألفاظ

شم أشتابان: كلام أمازيغي شاوي يعني أنت من تنوين عني

أجاري قوار: جاري في الريف

مباصي: مسجون

لجواليد:

عودي لزرق: العود هو الجواد أي جوادي الأزرق

زوز حروز: حرز أي التميمة

زوز: إثنان

بالصاشم: البارود

الدورو: عملة نقدية

..... الترجمة

المقطع الأول و الثاني من الأمازيغية الشاوية إلى العربية:

سيدتي أو (لالة) حدة

انت من تناديننا

نادي غاليتي

يا جارتني في الريف

كشرت الفتنة

أصبر بي سيدتي

..... شرح الألفاظ

يخزننا بالعين: ينظر إلينا بغضب

مباصي: مسجون

حواصة: متجولين

حزارة: متصليين

مَّاس: السكاكين
 تداوي: تعالج
 الحبوب: كناية للحب و اللوعة
 السيمه: الاسمنت ciment
 الجير: الطلاء
 البلغه: حذاء
 لحراير: النسوة الحاذقات
 شم أُمْتُولان: أنت من تشرفين
 الحَبَّة: الرِّصاصة
 المجرارة: كناية للمرأة الشاوية التي تجتر لباسها
 هيه: عبارة نعم
 الدورو: عملة نقدية
 الصاشم: غبرة البارود
 تدهكل: تميل بغنج
 اللويان: العلك
 تنهش: تنهر
 الحجبه: التستر بالبيت
 الرُّغدة: خبز الشعير
 شنين: حساء اللبن
 حضناها: إعتنى
 تزغد: تمشي و تدور
 الصنارة: كناية للمغزل
 عرث الجلد: نبات صحراوي
 الرخابة: جماعة الغناء الشاوي
 العرَّوج: الشاش الذي يلفّ حول الرأس
 عودي: فرسي
 الفيلاي: خيوط حريرية
 شمبير: المنديل الشفاف

• تقديم نصيرة زغيد العمر 55 سنة، من بلدية المحمل ولاية خنشلة.

أسمحي لي

هي أشهر أغنية تجدد ثورة التحرير الجزائرية بمنطقة الأوراس

أسمحي لي يا لميمه	أسمحي لي أقذرتي (في الجهاد)
سماح رباح لبابا وليدي	مرسوله من عند العالي
زوز ذراري طلعوا الجبال	هزّوا سبتّه زادوا رفال
أول ضربة فاسوا لشار	أحمّودي نجمه وهلال
أنا قاعد في فم الباب	قالولي تلبس «فلّاف»
يا خوتي عندي لولاد	تدّوني وتغرّوا بيّا
لشار في وسط الدّار	إذا سخّرت هذاك العار
إذا قدمت شعلت النار	يا ربي واشّ اللي صار؟
أيّها أيّما	أنيفام أليّش فلا
الرّاي ذالرّايّنم	وقصّعب لفرقنم
أيّها أيّما	أنيفام أليّش فلا
ما موثغ متى فلا	والجهاد يكشب فلا
أطيّارث أم طرّطور	ميمه ماني أنقور؟ !!
إقيغت سوفوسنو	دجيج يما ذلهينو
أعبّاس الغرّور	بن عمي ماني أنقور؟
أهقيد أريننو	دجيج يما ذلعرشينو
كي جيت على واد علي	لميمة راني وحدي
سلاحي على كتفي	على دم الشهداء نبكي
كي جيت على واد الطوب	لميمة راني مضروب
يا عيني تبكي وتصب	هذا ما قدّر لي رّي
كي جينا من بوحمامه	العسكر مداير غمامه
واش هذا المنكر والهانه	أولاد الشهداء ليتامي
كي جينا من عين مليله	بطوقاز حرقت رجلينا

والقوَاد يتبّع فينا
كي جينا من عين مليلة
وصلنا واد هلال كنبنا
ركبنا في هذا الكاليش
تلفات فرنسا والجيش
إطيارين إوراغيـن
سالييم فالشيخ ابراهيم
الشفان هالكبار
نشوف لولاد صغار
لبريه جاتني من التل
يسلم على العرش كل
أنتايا الشاف المسعود
ماذا لقط من الماليه
الطياره اللي بيكات
سمعت لميمه وبكات
ما تبكيش يا عينا
أبكي غير على الشهداء
أحمدان أحمدان
الرفال ذبركان
هايا فاقا آحنه
لخفال أذفعل
أنا قاعد تحت الشجره
يا ربّي فرج علينا

هي تكتب وانا نقرا
سبع أيام على رجلينا
ملينا لحباس ورشينا
كي جينا لسوايح برّيش
أربي وشفع فينا
أدحومن «فتمرقنين»
لا لخبّر ولا إبراذيين
برمسيون ليل ونهار
في الكبده شعلت النار
قالولي لحبيب مسركل
كثير سوال على أماليا
أنت مسؤول الدوربه
باعوك أولاد القومية
في شهر رمضان اللي فات
قالت بابا راه في الحياه
ما تبكيش غير من واله
اللي خلاو ليتامى
سرحاسن برك أذهوان
بن بلّه آد ذفرحان
ألينو يغليد فلا
والرايس أحمد بن بلّه
ورقه خضراء طاحت عليا
دم الجزائر مستقلّه

ترجمة أغنية : « أَسْجِي لِي يَا لَمِيمَة »

(المقطع الأول)
أَسْجِي لِي يَا لَمِيمَة
أَرْجُوكِ أُمَّاهُ لَا تَبْكِي
فَالْإِذْنَ إِذْنُكَ
وَكَمْ هُوَ صَعْبُ فِرَاقِكَ، لَا تَبْكِي أُمَّاهُ لَوْ اسْتَشْهَدْتَ
فَالْجِهَادُ هُوَ قَدْرِي
طَائِرَةٌ تَسْتَطْلِعُ تِلَاحِقُنَا، أَيْنَ سَنَخْتَفِي؟
ابْنُ عَمِّي «لَغُرُورُ عَبَّاسٍ»
أَيْنَ أَنْتِ تَأْخِذْنِي؟
كَمْ صَعْبُ هُوَ الْفِرَاقُ، فِرَاقُ الْعَرْشِ وَالْوَلَدِ
(المقطع الثاني)
الطَّائِرَةُ الصَّفْرَاءُ
تَحُومُ عَلَى «تَمَرْتِينِ»
بَلِّغُوا سَلَامِي «لِلشَّيْخِ إِبْرَاهِيمِ»
لَا أَخْبَارَ عَنْهُ وَلَا مَرَايِلَ
حَمْدَانُ يَا قَائِدَ الْجَيْشِ دَعَهُمْ يَنْحَدِرُونَ دَعَهُمْ
فَالطَّلَقَاتُ قَدْ سَكَّتْ وَبِنَ بِلَّةٍ سَعِيدٍ فَرِحَانِ
أَنْتِ أَتَيْتِهَا الشَّوَاوِيَةَ قَلْبِي سَعِيدٌ وَسَعِيدٌ
شَارِكِيْنِي فِي الْفَرَحَةِ
هُوَ احْتِفَالٌ بِالْحُرِّيَةِ
وَرَأَيْسُنَا هُوَ بِنَ بِلَّةٍ

شرح الألفاظ

زوز ذراري :اثنان من الشبان

سبته ورفال : أسلحة المجاهدين

لشار: كلمة فرنسية المدفع
فلاق: لقب لقب به المجاهدون من طرف المستعمر
تدونني: تأخذوني
عبّاس لغرور: ثاني رجل الثورة بمنطقة الأوراس بعد مصطفى بن بولعيد
الشيخ سي براهيم: فيه من يقول هو أحد وجهاء المنطقة وكبار مجاهديها وفيه من يقول
هو ولي صالح .
بطوقة: حذاء عسكري
القواد: العميل للمستعمر
وادي هلال: منطقة بالشرق الجزائري
كنبنا: كلمة مفرنسة camper تعني حط الرجال
لحباس: السجن
رشينا : فتينا
الكاليش: كلمة فرنسية calèche عربة تجرها أحصنة
سوايح بالريش: نواحي بريش قريبة من ولاية أم البواقي بالشرق الجزائري
غمامة: ظلاله
الهانة: المصيبة
لبرية: الرسالة
مسركل: مطوق بالعساكر
أمالينا: أهلي
الشفيفان: قواد الثورة التحريرية
برمسيون: كلمة مفرنسة permission الإذن
الشاف المسعود: أحد رجال الثورة التحريرية
مسهول الدورية: مسئول الدورية
لقط: جمع
أولاد القومية: أبناء عملاء المستعمر
أحمدان: أحد رجال الثورة

. تقديم السيّد المرحومة عاشور رنونة شقيّين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوائر لمقادة- بابار.

جيت نفكر

هي أغنية كان يندنها المجاهدون في سهراتهم :

جيت نفكر	للجزائر عادت بق*
دم الشبان مقطر	متبزع في كل طرق
جيت نفكر	للجزائر عادت تهدر*
دم الشبان مقطر	متبزع في كل مغادر*
ولييدات دزاير	والرومي يخلوه قماير*
كل جندي في داره ثاير	ويروح صبة وعشية
ولييدات لعرب	مشطرهم في ضرب الحب*
ولييدات صغار	كي ناضوا من الاستعمار

كل قايد عنده جنديّة

فرنسا قلينا *	المدعية روعي خلينا*
ماكلتك في الدقلة والتشينة*	مابقى لك فيها طمعية*
السادات قوموا	بحريق الفرقات*
فرنسا غدات	والكنون* رحلت غبار
جوك ولييدات	نسوا الدنيا بغوا الممات
راني على صحاب الهجفات*	ماتوا من غير سوية
المجاهدين كونوا خيوه متاحدين	الناس اللي خانت الدين
راهم ركبوا كل قومية	وقفوهم صفوف صفوف
ويمدوا لهم في لالوف	يقولوا لهم خوذوا المصروف

كي نريحو تدّوا المالية

شرح الألفاظ

بق: حشرة تمص دم الانسان

متبزع: يسيل

تهدر: تعبر وتتكلم

مغادر: الاماكن

يخلّوه قماير: أي يقضون عليه

الحب: الرصاص

قلينا خلينا: أتركينا

الدقلة والتشينة: التمر الجيد والبرتقال

طمعية: طمع

الفرمات: كلمة مفرنسة fermes بناية بالريف

لكنون: العساكر

الهجمات: الهجمات

. نفس المصدر السابق.

تسرّيلة في المحمل

مطمّ تسركيلة في المحمل* غطّت لبحيرة
السفيل في حيرة ويخمم غير على الأولاد
ظهرة ششار* طيارة معها لشار
حرقوا لي الدار خلوا لي لولاد صغار
أحمد الغول* لبياسة* تنهد وتقول
مع الشارجور* القوم كانوا شجعان
حوحو بلعيد* متسرّكل* في بلاد بعيد
كرطوش* جديد يزدم في العدية زدام
أعمروش عزيز على أمّه ستيلو* في الجيب والخطبة في فمه
أعمروش جاء مسبل بالجيش نتاعه راح مقبل
ماجابت الولادة ماجابت رجال
قدر رب العالي خرجوا للجبال
فراشه حلفه* ووساده* حجار
ناقل زوز مكاحل لبيضة على ليمين

والكحلاء على ليسار

بارود يتكلم في وسط السليقان*
جونا في تسعة فرشنا لفراش
واحد شرب القهوة وآخرين ماضاقوهاش
طيارة صفراء في الحين ماتبطاش
باشاغاكي حازن وقاعد على الحديد
لاصاب يسلم لاصاب كرسي جديد
باشاغاكي حازن مايلبسش الشاش
حازن على خيانة* ماتوا كي لكباش
باشا غاكي حازن مايلبسش البرنوس

حازن على مرته* تذبحت بالموس
 في عين البيضة ياخوتي وقعت تخرويضه
 لقلوب مريضة أحكوا لي واش اللي صار
 ظهرة قنتيس ياخوتي لقلوب تغيض
 خش ليها بليس* خلاكي مثل دريس
 أرخيوا الكفاح جهار بالدم أديننا الحرية
 إذا مات المجاهد مات بكوش عليه
 زودوا له بالرحمة محمد يشفع فيه

شرح الألفاظ

تسركيلة: كلمة مفرسة encercles مطوقة

المحمل، ششار: نواحي خنشلة

لبجيرة: الأرض الممتدة

لشار: كلمة مفرسة le char المدفع

أحمد الغول، حوجو بلعيد: من رجال الثورة

لبياسة: اللغم أو عبوة ناسفة

الشارجور: كلمة مفرسة chargeur معبي الرصاص

متسركل: متطوق

كرطوش: الخراطيش

عمروش: أحد ضباط ثورة التحرير

ستيلو: كلمة مفرسة stilop القلم

بالجيش نتاعه: بجيشه

حلفه: نبات ينبت في مناطق الأوراس

ووساده: ووسادته

ناقل زوز مكاحل: يحمل بندقيتان

السليقان: عساكر إفريقيين يأتي بهم الاستعمار للاستعانة بهم

خيانه: إخوته وجماعته

مرته: زوجته

عين البيضة-قنطيس: مناطق بالاوراس

بليس: كناية للمجاهدين

. نفس المصدر السابق.

قولوا ليومّة ما تبكّيش

هو المجاهد مداني زديرة، قبض عليه من طرف الفرنسيين وأدخل
العدالة وهو مقيد بالسلاسل.
وعندما كان رهن الحبس الاحتياطي كتب هذه الأغنية يدندنها
المجاهدون:

قولوا ليومّة ماتبكّيش	وليدك راح يجاهد ما يولّيش
سي حسن ماصاير شي	الباتوفا* كلات رجليا
والقواد يقود في	أدونني لهذيك الدار
كتفوني بالسلسلات	سلسلة توزن قنطار
عقبوني على سبع بيبان	والثامن فيهم القعدان
نلقى واحد من الجيش	قال أهلا بولد بلادي
كانش عندك فارو*	قلت له لوح يدك في الجيب
تلقى باكي فيه عشرين	أحنا المجاهدين في ريعين
كل فارو بين اثنين	على جبال الحربة
ركبونا في الكاريولات	يسوقوا فينا بالمتريات

شرح الألفاظ

الباتوفا : حذاء عسكري

فارو : سيجارة

. نفس المصدر السابق.

سُوسَم عَلَاوَه مَمِّي

هي أغنية أصيلة من منطقة الأوراس تهدد بها المرأة الشاوية
صغيرها لينام، أغنية تحكي قصة امرأة غادرها زوجها ملتحقا
بجيش التحرير تدندن وهي أمام المنسج...

وَنَيْفَ أَغْلَاوْ إِبَابَاكَ	سُوسَم عَلَاوَه مَمِّي
يَوِّي أروميثْ يَدَجِّي يَمَّاكَ	بَابَاكَ يَرْوُحْ يَبْعَذَاكَ
يندع اجعريثْ يَدَجِّي يَمَّاكَ	بَابَاكَ يَرْوُحْ يَبْعَذَاكَ
بَابَاكَ أَذْسَلَشْ فَلَاكَ	أَنَيْفَ الْحِيَلَاثْ إِيْمَاكَ
يَدَجِّي لَهُمُومْ إِيْمَاكَ	بَابَاكَ يَرْوُحْ يَبْعَذَاكَ
و نسغ السلاح إِبَابَاسْ	سُوسَم أَنَزَزْ أَمْقِيَّاسْ
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَنْدَعْ لَعَوَابِي	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ ذُو قَشَابِي
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَنْدَعْ لَعَوَابِي	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ ذَرَّابِي
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَنْدَعْ لَعَالَمْ	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ ذَبْرَكَاكَ
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَنْدَعْ الْقُومْ	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ ذَامَرْقُومْ
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَدَجِّي لَكْرِيدِي	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ ذَا جَرِيدِي
بَابَاكَ يَرْوُحْ وَيَبْعَذْ	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ خَطْ بِخَطْ
بَابَاكَ يَرْوُحْ وَدُولِي	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ أَثْنَدِي
بَابَاكَ يَرْوُحْ أَذْبَانَ	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ سَفُولَانَ
بَابَاكَ يَرْوُحْ ذَمْدَمَرْ	أَنَيْفَ أَقْشَابِي ذِي مَشْمَرْ
بَابَاكَ نَعْنَتْ إِيْطَارِينْ	أَنَيْفَ أَقْشَابِي سَتْرَلْقِينْ
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَدَجِّي لَعْرَاشْ	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ ذَا بَرِاشْ
يرذت ربي سَالْمَرَادْ	أَنَيْفَ أَبْرَاتْ سَالْمِيدَادْ

ترجمة أغنية «سوسم علاؤه ممي»

سوسم علا ابني
أصمت علا ابني
أهدهدك صغيري
لا تبيكي ونم
فأنا أنسج برنسا لوالدك
متسائلة أين هو؟
لما هجرنا؟
ألأجل غريبة عاشرها؟
بل سعيًا للحرية، فكر معي ابني
في حيلة تعيد من رحل عنا
رحل ولم يسأل عنك
فكر معي في حيلة
لمن ابتعد عنا وترك الهموم لوالدتك.
إهدأ حبيبي ونم سنبيع الأسوار
ونشتري بثمانه سلاحا لوالدك
والدك من رحل ورافق رجال العرش
تركك ولا أحد فكر فيك
دعني أنسج برنسا و «قشابية»
لذاك من غادرنا والتجأ للغوابي
نم صغيري ودعني أنسج له برنسا خفيفا
حتى يرتديه
ذاك من سكن الغوابي

دعني صغيري أنسج له برنسا قاتم اللون
ذاك من رحل في سبيل علم الوطن
دعنا ننسج له برنسا برسوم بربرية
ذاك من التحق بإخوانه
أصمت ابني لا تبكي ودعني أنسج لوالدك
برنسا غالي من الحرير
ذاك من رحل تاركاً وراءه دينا
دعني صغيري أنسج له برنسا مخطّطاً
ذاك من رحل عنك وابتعد
نم صغيري ودعني أنسج برنسا واقياً
ذاك من خرج ولم يعد
دعني صغيري ونم سأنسج له رداءً بالخياط
ذاك من لم يظهر عنه أي خبر
دعني أنسج له «قشابية» قصيرة
ذاك من رحل ثائراً
دعني أنسج له رداء «القشابية» بكلّ الألوان الجميلة
ذاك من سقط من أجل الشرف
دعنا نكتب له رسالة بالخبر، إنه مراد الله.
نم حبيبي لا تبكي ودعني أنسج وأنسج....

. نفس المصدر السابق.

أنتش بلسيغ

أنتش بلسيغ أنتش بلسيغ غري لعوام انتش تراجيغ
نشذغ فالجيش أثوفيغ آسي عمار ماني أذوعيغ؟
أنتش بلسيغ أنتش بلسيغ غري لعوام انتش تراجيغ
أذاري يحلان أهزريغ آعشي عمار ماني أذوعيغ؟
ياطبيب الجيش يا حنّاني أطبيب الجيش أزرّب لي!

حبة في صدري مكنتني

أنا عساس في الثريطة نهزّ عويني في الموزيطة
أنا عساس في جبل لوراس مانيش معول على ولد الناس

في كل شجرة ليها ترأس

شبان لوراس، شبان لوراس حبسّو ليشارقالوا مايمشيش
من هو هذاك؟ من هو هذاك؟ وليد الجزائر يموت وما يرنديش
الدورية يا الدورية حملت و مشات للقبليّة
هازين لعشاري ألمانية راني عساس على الناحية

مبروك عليكم بالحرية

الكابتان يا الكابتان! أصغر لعشاري واش راه يقول
تحيا الجزائر! و يسقط « ديغول »
أنا الجزائري طالب حقي الطابلة محطوطة والكتاب عرب

يخرج « بن بلة » بفردات ذهب

ترجمة أغنية « أنتش بلسينغ »

أنا جريح
أنا جريح، أنا جريح
مدّة أعوام أنتظر
أسأل عن الجيش
أين تواجده؟
يا سي عمّار أين أتجه؟!
أنا جريح، أنا جريح
مدّة عامين أعالج
أسأل عن الشباب
أين هم؟ دونهم أين أذهب؟
يا طبيب الجيش أغثني
رصاصة في صدري تؤلّني
أنا حارس في مرقبي و لقمة عيشي في مزودتي
أنا عين على الأوراس
دونني لا غير يحرسه
و شجري عليه حرّاس
هم شباب أبناؤه
هم من سدّوا الطريق للدبابة
و قالوا بكلام واحد: لا لن تمرّ من هنا!
دورية سائرة نحو الشرق سائرة
تحمل عتاد ألماني الصنع
لكن أنا عين الناحية
أنتظر دوما حرّيتي!

أنت يا ضابط فرنسا
أنصت لضربات الثوار
ماذا تقول : تقول تحيا الجزائر، و يسقط « ديغول »
أنا جزائري أطالب بحقي
طاوله عليها قرآن و اعتراف و نصر
لقائدنا « بن بلة » .

هائايا ذفرين

هثايا فرين	ذموضان أقليل
أماسث ذموضان؟	سث كافح نطيارين
أماسث ذموضان؟	سي المكحلت ذ براذين
أفرين الشباب	يكما غر لحباب
أفرين أقلال	يهواد سث ذرار
فرين ذالبطل	يقا التاريخ ميس لاصل
إكمبى ذي لوراس	يتشاث سالرصاص
إكمبى أث صفصاف	و السلاح يتبثاف
إكمبى غر لحجير	يطلب أث زرير
إكمبى أث صفاح	يتشاث و يترثاح
إكمبى أث بريخ	يقي ذسن التاريخ
إكمبى أث ذرار	يخزرّ سالجيمال
إكمبى ذي جمري	ذالنظام نو جنوي
إكمبى قي لجان	إقرّ ذي الجرنان
إكمبى قي لشقوق	ينصر قي لحقوق
إكمبى ذث فري	إطلبن قي ربي
هائيا أفراك	يطلب لشتراك
كمبان ذي هفرانت	والشاف «بوسلسلث»
كمبان ذث فراث	والشاف ذبوعلاق
كمبان ذي لعلا	الشاف « بويعلى »
كمبان سدو اقزدير	البيعت نسي البشير
كمبان ذي لحماط	سوين القهوة تسمّاط
كمبان ذي هحصيت	إكرطاش ذي هموزيط
كمبان ذي بوحمته	خذعنهن سالملكحلت
كمبان ذي همّاجين	تشاثن ستبيسين

تشانن ذف طيارين	كمبان ذي «هزغوين»
تشائن سوزربوط	كمبان في «قرومذ»
فورن ذتلحفث	كمبان ذي «لجحفث»
و حرقن «الجيب»	كمبان أف شعيب
طلبن ربي لحنين	كمبان ذي لالين
تشائن سالبان	كمبان ذف غزران

ترجمة أغنية «أثايا ذفرين»

هاهو القائد «فرين»
 إنه مريض
 ما أصابه؟
 تعب الكفاح
 تعب ضرب الطائرات
 فرين شباب، عمرقضاءه
 في النظار
 يتنقل و يسري ليلا
 عند الأحباب
 قصير القامة
 يأتي منحدرًا من الجبل
 بطل هو «فرين»
 صنع التاريخ
 ابن أصل هو
 يحطّ بجبال الأوراس و يضرب بالرصاص
 يستريح تحت شجر الصفصاف
 من بعيد سلاحه يلمع

إن أتى إلى « أحجير » يستضاف عند الأهل
 على سفح الجبل يضرب ثم يستريح
 يطل على « مصخاض » و بيده اليسرى يضغط على الزناد
 يعود لحضن الجبل يراقب بالمنظار
 يحط به « جمري »
 قراره بالسكين
 إن حط بالحدائق
 يتصفح الجرائد يستطلع الأخبار
 إن ذهب إلى « شقوق » يناصر الحقوق
 يمكث في كوخ متذرعا نصرا من الله !
 أمّا « المسبل »
 خدمة للثورة يجمع إعانات
 و الجنود رفقة قاداتهم يمرّون به « هفرانت »
 قائدهم « بوسلسلث »
 يقيمون بالهوامش الصحراوية
 قائدهم « بوعلاث »
 يتسلقون إلى أعلى
 قائدهم « بوبعلی »
 يتسترون تحت القصدير
 خانهم « سي البشير »
 بين نبات يابس يستريحون
 و يرتشفون قهوة باردة
 ينتقلون يحطّون في أماكن الحصاد
 و الرصاص داخل المزودة
 يصلون الى جبل « بوحمته »

يخدعونهم بالنار يرحلون، يتنقلون
و يحطون بين المستنقعات
يرمون عبوات
يقيمون به « زغوين »
مصوئين فوهة البنادق
نحو الطائرات
يصلون إلى « قرمود »
يهجمون و يضربون العدو
يحطون به « الجحفة »
ثم يسيرون زرفات
يختفون بحضن الشعاب
يحرقون سيارة عسكرية
و إن إجتمعوا بحضن الوادي
يدرسون بيان نوفمبر

ماينه هامالي

الجيش الوطني	-	ماينه	ماينه هامالي
الحرب يعجبَاسَن	-	ماينه	ماينه فلاسن
أمتانت أهفو حسن	-	ماينه	ماينه فلاسن
الريحت في لجيوب	-	ماينه	ماينه فالجنود
السلح ذا موجود	-	ماينه	ماينه فالجنود
الرفال فتغرضين	-	ماينه	إليند تحديين
قيمن ذي قشديون	-	ماينه	أسيند غر إلفيئون
عيلب سالفريزي	-	ماينه	أغليند فتيزي
خذعنهن سومرزو	-	ماينه	أغليند أفزرو
أطيارت سنقسن	-	ماينه	أفورن سن ذسن
تشاشن ستبياست	-	ماينه	أفورن ذي هلاست
إمكحلت فيري	-	ماينه	أفورن ذف زيري
ففرنسا تمخلان	-	ماينه	أفورن تسمان
المشتا ذو قيال	-	ماينه	أفورن أف ذرار
يرفد المتريات	-	ماينه	ماينه فوقلال
تمتان ذاليوطنات	-	ماينه	يوماري ذليترات
الشاف سي لحسن	-	ماينه	أهواند سن فسن
تواخذعن فالمان	-	ماينه	أهواند تسمان
والسلح يتمشيام	-	ماينه	أهواند ذي «لكانزيام»
عنيهن يا ربي	-	ماينه	أهواند سي «جمري»
نقن ذي «لتروب»	-	ماينه	أهواند أفرفوب
نغن لعدو قسلييس	-	ماينه	أهواند سي منيس
يتشاث و يتثرثاح	-	ماينه	أهواند غرو زرزاح
صروحن ايحلاسن	-	ماينه	أهواند تعفسن
صروحن القمام	-	ماينه	أهواند ذي قمقام

ترجمة أغنية «ماينة هامالي»

يا لجرأة الجنود
هم مالي
و ما أملك
يا لجرأة الجيش الوطني
هم مولهون بالحرب
لدحر العدو
- يا لجرأتهم -
لا يأبهون للموت
لا نرضاها لهم
يتطيّبون
يستعدّون للاستشهاد
- يا لجرأتهم -
أسلحتهم دوما معدّة
رشاشاتهم دوما على أكتافهم
- يا لجرأتهم -
يتسلّقون الأعالي
يجابهون المخاطر
يسيرون زرفات و وحدان
طائرات تحلّق
على رؤوسهم
و كلاب العدو تلاحقهم
قوأت ترصد خطاهم
لكنني دوما أقول
- يا لجرأتهم -

يسرون ليلاً
ينصبون كميناً
تحت ضياء القمر
يتراقفون يتشاورون
على فرنسا يتهايمسون
في الجبل صيفا، شتاءا يمكثون - يا لجرأتهم -
يتعطرون و يسقطون في الميدان
قادة هم شهداء يسلكون مسالك وعرة و ينحدرون من الأعالي
منقلبين على التربة مصويين فوهة بنادقهم.
يصلون إلى « جمري »
يختفون داخل الكهوف يترصدون دورية العدو
يأتون لست أدري من أين ؟
لكنهم يأتون يتربصون بالعدو حتى في عز فرحه ينتقمون
- يا لجرأتهم -
عائدون هم من الجبال أعدادهم كبيرة يعودون لكن
قد ضاعت سروج و ألجمة جيادهم عائدين منحدرين
- يا لجرأتهم -

. نفس المصدر السابق.

فهرس الكتاب

الصفحة

المقدمة: التعريف بالأغنية الشعبية

الجزء الأول : المواويل في منطقة الأوراس

10	 التعريف بهذا اللون الغنائي البربري
12	 فارس لوفى
13	 سالوا على الزينات
15	 صلّوا النظارة
16	 رعيان الخيل
17	 ساسية
19	 مبروكة
20	 رحلوا بها
21	 فرخ يعيط
22	 راني حوأس
23	 لالة مولاتي
25	 نمت ضرير
27	 شهلة
29	 ريم الححاية
31	 أمهاني
32	 على الفولات الزين

33	النار توقد
34	ريشان
35	مول العود
36	عزيزة
37	شوشة الطيارة
38	فارس لمكار
40	وارد بالسيف

الجزء الثاني:

غناء الرحبية عند نساء الأوراس

(الترداس أو أردّاس - أرباخيث)

42	التعريف بهذا اللون الغنائي
43	أمرحبا بالعروسة
44	صب الرشراش
46	العزام
47	أمراد
49	ريضوني
50	مبرومة الناب
52	إيه يالقسمري
54	الورشان
55	سال و سال
57	محمد
59	رحلوا ناس الطويلة
62	رعد و الخريف
63	مرير
64	يا بن عمي

65	 الله الله ربي
67	 العامر
68	 راعي الملجوم
69	 إوزع
70	 مظنوني
72	 فرخ الحمام
74	 روح اشايب
77	 نخلة عياش
77	 دلولة
78	 مرض الهوى
79	 نيا به فضة
79	 لخضر الشباحي
80	 طير الهواوي
80	 الفارس
81	 أهواد الماشينة
82	 لاوي لاوي
83	 حدّة لاله
86	 أسمح لي
90	 جيت نفكر
92	 تسركيلة في المحمل
94	 قولو لي يومة
95	 سوسم علاّ
98	 أنتش بلسيغ
101	 هاثايا ثرين
105	 مايناها مالي

